الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

عام المجتمع
5 4
YEAR OF COMMUNITY
UAE ٢٠٢٤

نحن الإمارات
WE THE UAE 2031

2025-2026

التَّرْبِيَةُ الأَخْلاقِيَّةُ

الصف
12

التَّرْبيَةُ الأخْلاقِيَّةُ

كتاب الطالب

الصّفُّ الثّاني عشر

المجلد الثاني

الطبعة السابعة

1446-1447هـ/ 2025-2026م

دلائـــل رمـــوز الغلاف

لون الحلقة الثالثة



يدل الرمز على نوع الكتاب (**مثال كتاب طالب**)

الرقم 3 المضلل يرمز الى رقم المجلد **من كتاب الطالب**

الرقم 9 يرمز الى الصف

يرمز المسار التعليمي

- كتاب الطالب
- كتاب النشاط (التمارين)
- كتاب القراءة (اللغة العربية، الدراسات الاجتماعية)
- دليل الطالب التفاعلي (الرياضيات)
- دليل الأنشطة المختبرية (العلوم)
- دليل المعلم

مركز اتصال وزارة التربية والتعليم

اقتراح - استفسار - شكوى

80051115

www.moe.gov.ae

Info@moe.gov.ae



“أَهَمِّيَّةُ تَوافُرِ ثَلاثَةِ أَشياءَ أَساسِيَّةٍ لِتَنافُسِيَّةِ الدُّوَلِ وَأَسْبَقِيَّتِها، وَهي: أَوّلًا: الحَجْمُ، وَثانيًا: سِلاحُ العِلْمِ، والاستِثمارُ فيهِ بِكُلِّ الإمكاناتِ، وَثالِثًا: القيادَةُ الواعِيَةُ الّتي لَدَيْها رُؤْيَةٌ واضِحَةٌ، وَخَريطَةُ طَريقٍ مُحَدَّدَةٌ.”

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

التربية الأخلاقية

تطوير الأفراد نحو المواطنة العالمية بتشجيعهم على المشاركة وتنويرهم وتمكينهم

”إن أفضل استثمار للمال هو استثماره في خلق أجيال من المتعلمين والمثقفين.“... ”يا شباب دولة الإمارات وشابّاتها، المستقبل لكم، وأنتم من سيحدد معالمه.“

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله -

”الأخلاق صمام أمان الأمم وروح القانون وأساس التقدم، ودونها لا أمن ولا استقرار ولا استدامة“

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان - رحمه الله -

”يواجه أبناؤنا تحديات كبيرة، ومن مسؤوليتنا إعدادهم لمواجهتها وحمايتهم. لا ينبغي أن نبقى في موقع المتفرّج، بل علينا أن نسابق الضوء، وليس الريح فقط، لضمان أن نزوّد أجيالنا المستقبلية بالمقوّمات اللازمة لتحقيق المزيد من الإنجازات والتقدم.“

صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - حفظه الله -

”المستقبل ينتمي إلى من يمكنه تصوره وتصميمه وتحقيقه. إنه ليس شيئاً تنتظره، بل تخلقه.“

صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله -

التربية الأخلاقية

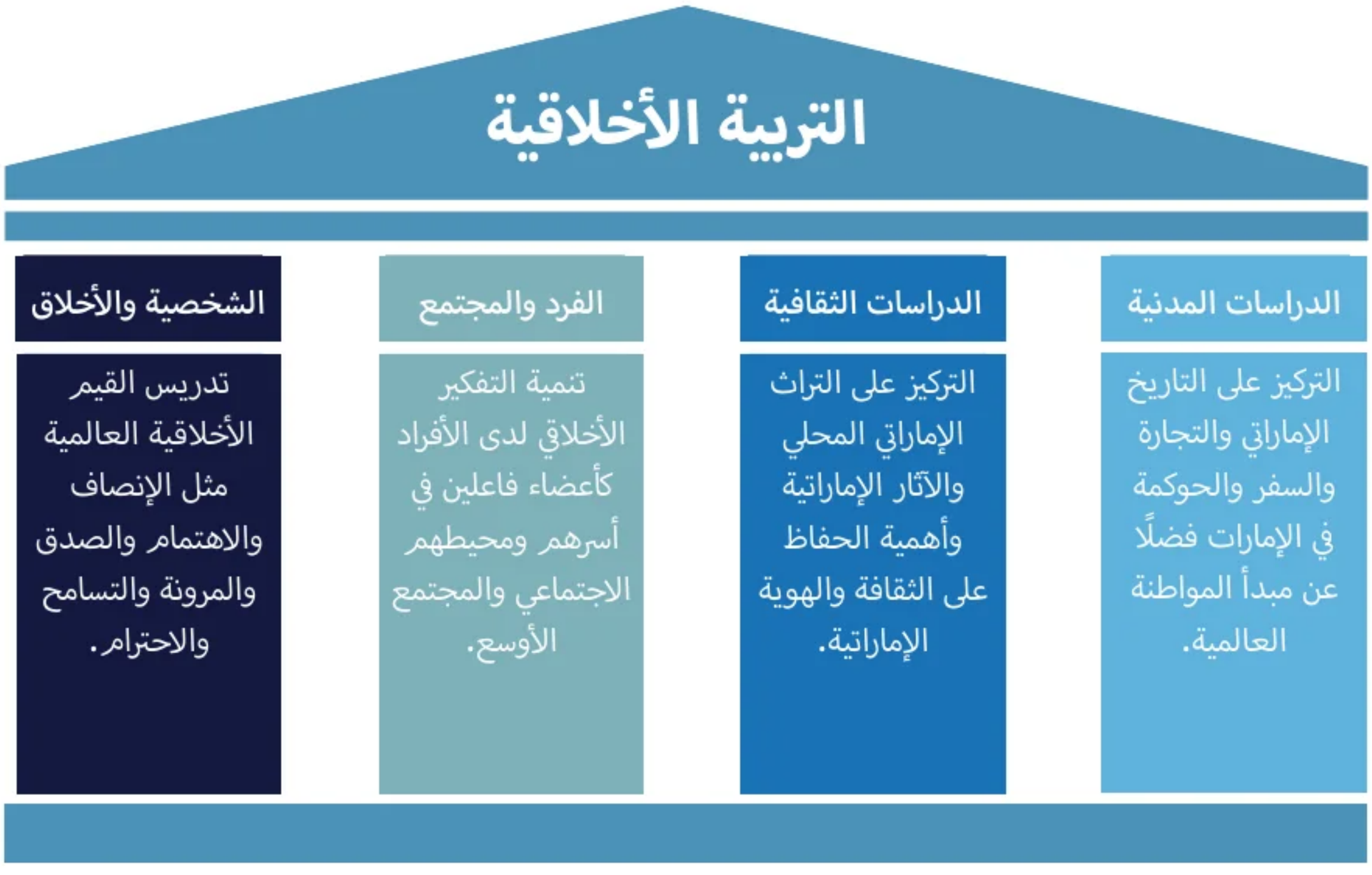
يهدف برنامج التربية الأخلاقية إلى ترسيخ القيم الأخلاقية المشتركة عالميًّا في نفوس الطلبة، ممّا يمكّنهم من التفاعل والتواصل مع فئات ثقافية واجتماعية مختلفة وأفراد ذوي أفكار ووجهات نظر مختلفة ومتباينة هذه القيم ترمي أيضاً الى تمكينهم من أن يصبحوا مواطنين محليين وعالميين فاعلين ومسؤولين، وهي تتيح لهم اكتساب خصال التفاهم المتبادل واحترام الاختلاف والتعاطف التي تؤدي إلى إثراء المجتمع في تماسكه وازدهاره من خلال الحوار والتفاعل، تُتاح الفرص أمام الطلبة لاستكشاف مختلف وجهات النظر العالمية، ومناقشة افتراضات الغير وموافقته، واكتساب المعارف والمهارات والسلوكيات اللازمة لممارسة التفكير الأخلاقي والتفكير الناقد واتخاذ قرارات أخلاقية مستنيرة والتصرف انطلاقًا منها لما فيه مصلحة المجتمع.



القيم التي يرسّخها برنامج التربية الأخلاقية

محاور التعلّم الرئيسة

يشمل برنامج التربية الأخلاقية أربعة محاور تعلم رئيسة (انظر أدناه) فقد تم بناء كل محور حول سلسلة من نواتج التعلّم.



المرونة

تمكن شعب دولة الإمارات العربية المتحدة من العيش في ظروف صحراوية قاسية وما زالت الدولة ترسي أساسا لمستقبل سعيد ننعم فيه بالرخاء.

حول هذا الكتاب

تحتوي الدروس الواردة في هذا الكتاب على زوايا ذات سمات مختلفة تتطلب منك بعض الاستجابة والمشاركة وتلك السمات المختلفة تتطلب بالمثل استجابات مختلفة وكل منها محدد بأيقونته الخاصة وفيما يلي موجز بما يعنيه كل إطار وكيف يمكنك التجاوب مع هذه السمات.



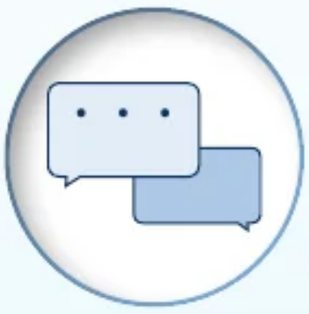
أقوال خالدة للوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله -

عبارات مضيئة تتضمن أقوال خالدة للوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - نتذكر من خلالها رؤيته الصائبة وأخلاقه العالية ونهجه القويم في القيادة والتخطيط واستشراف المستقبل لدولة الإمارات العربية المتحدة وبعده الإنساني الذي سار على خطاه حكام دولة الإمارات العربية المتحدة وشيوخها وأبنائها كمنهج للأخلاق الفردية والمجتمعية والإنسانية.



زوايا المصطلحات الأساسية

ترد زوايا المصطلحات الأساسية في حواشي النص وهي توفر تعريفًا للمصطلح الأساسي المستخدم وسيتم إلقاء الضوء على المصطلح الأساسي في النص لتنبيهك إلى أن التعريف سيرد فى إطار وفى نهاية الكتاب يتضمن مسردًا للمصطلحات الأساسية الواردة طوال الكتاب فمن الجيد الإلمام بتعريفات المصطلحات الأساسية والتمكن من استخدامها في مختلف السياقات لبيان أنك قد استوعبتها.



زوايا المناقشة

تقدم تلك الزوايا مهمات للمناقشة، موضوعًا أو قضية أو مسألة يمكن مناقشتها مع زملائك في الصف أو مع أسرتك فاحرص عند مناقشة هذه القضايا، على تكوين رأيك ووجهة نظرك الخاصةلكن مع احترام آراء ووجهات نظر الآخرين والاستعداد للاستماع بقدر الاستعداد للمساهمة.



زوايا التفكير

هذه الزوايا مهمات فردية فهي تقتضي تخصيص بعض الوقت للتفكير المتأني في القضية أو المسألة الواردة في الإطار والقصد منها هو اختبار تفكيرك كي تكون مستعدًا لأخذ جانبي القضية في الاعتبار، والتسليم بأنك قد تنتهي إلى التفكير فيها بشكل مختلف بعد تأمل القضية المطروحة والتفكير فيها مليًّا.



زوايا العمل

هذه الزوايا مهمات فردية، فهي تقتضي تخصيص بعض الوقت للتفكير المتأني في القضية أو المسألة الواردة والقصد منها هو اختبار تفكيرك كي تكون مستعدًا لأخذ جانبي القضية في الاعتبار، والتسليم بأنك قد تنتهي إلى التفكير فيها بشكل مختلف بعد تأمل القضية المطروحة والتفكير فيها مليًّا.



زوايا الأبحاث

يكون من المتوقع منك استخدام بعض هذه المعلومات في الصف أو المساعدة في توفير مزيد من المعلومات الأساسية عن الموضوع أو القضية اللذين تتقصاهما، وقد تنطوي مهمة البحث على التوصل إلى المزيد من خلال الاستعانة بكتاب، أو بالمكتبة، أو توجيه أسئلة إلى الأسرة والأصدقاء أو الاستعانة بالشبكة العنكبوتية.



أسئلة للتقييم الذاتي

ترد في نهاية كل درس مجموعة من أسئلة التقييم الذاتي وفي بعض الأحوال، سوف يستخدم مدرسك هذه الأسئلة كجزء من اختبار مدى تعلّمك وتقدمك خلال العام الدراسي، لكن يستحسن الإجابة على هذه الأسئلة في كل الأحوال لتتمكن من تعميق فهمك واستيعابك للقضايا الأساسية الواردة في هذا الدرس.



نقاط للاختبار

وهي عبارة عن أسئلة قصيرة ترد طوال الدرس وتقتضي منك التوقف عن القراءة وتكوين إجابة سريعة عن سؤال الاختبار وهي تهدف إلى مساعدتك في اختبار فهمك للقضايا الأساسية قبل الانتقال للموضوع التالي.



زوايا التساؤل

تتطلب منك مهمة للتساؤل طرح الأسئلة والبحث عن إجابات وقد يعني هذا أنه يجب عليك أن تسأل الأصدقاء أو العائلة أو المدرسين أو الأشخاص الآخرين الذين قد يكونون في وضع يتيح لهم تزويدك بالمعلومات لمساعدتك في بناء الإجابة وجمع معلومات أكثر.

نظرة عامة

سنتعرف في هذه الوحدة على القضايا المتعلقة بإدارة الشؤون المالية. حيث سندرس كيف يمكننا أن نكون «مستهلكين أذكياء»، وكيف يمكننا إدارة شؤوننا المالية الشخصية بطريقة أكثر فعالية وأحد جوانب هذه العملية هو تطوير وعينا بالضغوط المالية المختلفة التي تنشأ، وكيف يمكننا تجنب التعثر في الديون. وسنتعرف على بعض عواقب سوء التخطيط المالي، ودور الحكومة في تنظيم الأمور المالية، للمساعدة في تقليص المخاطر على المستوى الشخصي، والمحلي، والعالمي.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الوحدة (IC 20)

إدارة الشؤون المالية في العالم الواقعي

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي

الدرس الأول: ما معنى أن تكون «مستهلكًا ذكيًا»؟

الدرس الثاني: ما السمات الرئيسة للإدارة المالية السليمة؟

الدرس الثالث: ما الأشكال المختلفة للاقتراض والإقراض؟

الدرس الرابع: ما إيجابيات وسلبيات الادخار والاستثمار؟

الدرس الخامس: ما المسائل الأخلاقية المتعلقة بالإدارة المالية؟

الدرس السادس: كيف يعمل النظام المالي وما الدور الذي تلعبه الحكومة في تنظيمه؟

نواتج التعلم

في نهاية هذه الوحدة، ينبغي أن يكون الطالب قادرا على أن:

1- يبحث ويثبت الطرق التي يكون بها مستهلكًا ذكيًا.

2- يشرح كيفية الاحتفاظ بسجلات مالية دقيقة تدعم الإدارة المالية الجيدة.

3- يقيّم الأشكال المختلفة للاقتراض والإقراض (الائتمان).

4- يحلّل مزايا وعيوب الأشكال المختلفة من الادخار والاستثمار.

5- يطبّق فهمه للمسؤولية الأخلاقية عند اتخاذ قرارات مالية سليمة.

6- يشرح عواقب الإدارة المالية غير الحكيمة للآخرين.

7- يظهر الفهم للأنظمة المالية ودور الحكومة في ضبط هذه الأنظمة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الدرس الرابع

ما إيجابيات وسلبيات الادخار والاستثمار؟

الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن تكون قادرًا على:

- شرح الفرق بين الادخار والاستثمار.
- تحدد سببين للادخار مع تقديم أمثلة.
- تحديد ما لا يقل عن نوعين من خيارات الادخار مع صفة إيجابية وأخرى سلبية على الأقل لكل منهما.
- تحديد ما لا يقل عن نوعين من خيارات الاستثمار مع صفة إيجابية وأخرى سلبية على الأقل لكل منهما.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مقدمة

وسنتطرّق، في هذا الدرس، الادخار بمزيد من التفاصيل، وسنراجع كذلك الاستثمار على أساس الأفراد بشكل أكبر ففي الوحدة الأولى، في الصف العاشر، تم تعريف الاستثمار على أنه القيام بشيء ما اليوم لتوليد عائد في المستقبل وفي سياق هذا الدرس، نتطلع إلى النظر إلى الاستثمار من ناحية وضع الأموال في أصول مالية مختلفة بقصد تحقيق عائد في وقت ما في المستقبل فعلى مدار حياة الشخص، من المؤكد أنه سيقوم بعمليات استثمار، وإن كان لا يدرك حقيقة أن يقوم بذلك. ويمكن النظر إلى الادخار كجزء أساسي من الإدارة المالية السليمة جزئيًّا؛ لأنه يوفر تأمينًا للمستقبل.

الادخار

كما تعلمنا في الدرس الثالث، **فالادخار** هو الفرق بين الدخل والاستهلاك.

نقطة نقاش يبلغ الدخل الشهري لعائلة غسان 2000 درهم إماراتي، ينفقون منها مبلغ 1800 درهم إماراتي على الطعام والمعيشة وباقي احتياجاتهم.

ما هو المبلغ الذي يمكنهم ادخاره:

أ- كل شهر؟

_____

ب- كل عام؟

_____

ج- على مدار 10 سنوات؟

_____

مصطلحات أساسية

الادخار: الفرق بين الدخل والاستهلاك (مقدار الدخل الذي ينفق على السلع والخدمات).

وستكون الطريقة التي تختارها الأسرة للتعامل مع مدخراتها وسبب ادخارها كذلك، مهمًّا للاقتصاد ككل وليس للأسرة فحسب فالبعض سيقوم بإيداع مدخراته في مكان آمن في المنزل ويمكنهم حينئذ استخدام هذه المدخرات للمساعدة في حال وجود عناصر استهلاكية زائدة أو غير متوقعة ومع ذلك، فهذه الطريقة ليست الأمن ولا الأكفأ في استخدام المدخرات.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حان وقت التفكير

لماذا تعتقد أن الاحتفاظ بالمدخرات في المنزل ليس طريقة فعالة ولا آمنة في الادخار؟

_____

_____

_____

مهمة للعمل

انظر إلى الجدول أدناه، الذي يوضح المبالغ المختلفة للدخل، والنفقات، والمدخرات لعائلات مختلفة خلال فترة عام أكمل الجدول عن طريق ملء الفراغات.

الدخل (درهم إماراتي)	النفقات (درهم إماراتي)	الادخار (درهم إماراتي)
75000	72000	
125000		7500
	135000	15000
200000	185000	
250000		42000

لماذا نقوم بالادخار؟

ويمكن النظر إلى الادخار على أنه إنفاق مؤجل وهو ما يعني أن المال الذي لم ننفقه (أي تم ادخاره)، متاح للاستهلاك في مرحلة ما في المستقبل ويقدم لنا هذا المفهوم بعض الأسباب للادخار.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الادخار من أجل الطوارئ تقوم بعض الأسر بعمل حسابات للادخار لتغطيتها في حالات الطوارئ وقد لا يعرفون ما الذي سيطرأ، لكنهم رغم ذلك يتوقعون أن شيئاً ما قد يحدث في المستقبل وسيتطلب نفقات، وحساب التوفير مصمم لمساعدتهم في مثل هذا الشأن وفي حال وجود طارئ يستدعي الإنفاق، يمكنهم استخدام مدخراتهم وقد يعني هذا أن إنفاقهم سيذلل بعض العقبات خلال فترة ما، وسيحمي الأسرة من الديون غير الضرورية بسبب الإنفاق الزائد.

مهمة للتساؤل

اسأل والديك عما إذا كانوا يتحسبون لحالات الطوارئ من خلال الادخار. فإن قاموا بذلك، فاسألهم عن نوع الطوارئ التي يدخرون من أجلها، وكيف فكروا في أنواع الطوارئ التي قد يحتاجون إلى التخطيط من أجلها؟

_____

_____

_____

_____

الاستهلاك المستقبلي المرغوب في بعض الأحيان، قد يحدد فرد أو عائلة سلعة معينة يرغب في شرائها ولكنها قد تكون سلعة غالية نسبيًا ولا يمكنه تحمل تكلفتها في إطار الدخل الحالي لذا فقد يقرر الادخار حتى يتمكن من شراء هذه السلعة فيما بعد وقد تكون هذه السلعة سيارة، أو شراء منزل، أو ربما يكون حفل زفاف، أو عطلة، أو حدث خاص.

الادخار من أجل العائلة تختلف طرق توفير الخدمات العائلية المهمة مثل التعليم والتعليم العالي والرعاية الصحية باختلاف البلدان فقد يتم توفير هذه الخدمات، في بعض البلدان، من قبل الدولة ويتم تمويلها من خلال الضرائب وفي بلدان أخرى، من المتوقع أن يحصل الأفراد على هذه الخدمات على حسابهم الخاص. وفي مثل هذه الحالات، قد يكون من الضروري للعائلة أن تقوم بالادخار على مدى فترة من الوقت لتتمكن من تلبية تكاليف هذه الخدمات.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

دراسة حالة

حصل رشيد حديثًا على مقعد لدراسة الهندسة الميكانيكية في جامعة نيوكاسل في المملكة المتحدة. وكانت كل أسرة غسان سعيدة جدًّا بقبوله في الجامعة ومع ذلك، فقد كانوا يقدرون أهمية الالتحاق بالجامعة سيكون مكلفًا جدًّا حيث سيتعين على رشيد دفع مصروفات الجامعة إلى جانب مصروفات الإقامة والمعيشة ولحسن الحظ، فقد خططت عائلة غسان لهذا الأمر منذ ولادة رشيد، فقد كانت تدخر مبلغًا بسيطًا شهريًا في أحد البنوك، ولديهم الآن مبلغ معقول يمكنهم استخدامه للمساعدة في دعم رشيد في الجامعة.

مهمة للعمل

افترض أن درجة جامعية تستغرق ثلاث سنوات لإكمالها وتبلغ التكلفة الإجمالية للرسوم الدراسية وتكاليف المعيشة حوالي 100 ألف درهم إماراتي سنويًّا عندما وُلد رشيد ابتدأت أسرة غسان في خطة ادخار لدفع تكاليف تعليمه الجامعي.

ما المبلغ الذي يجب على أسرة غسان ادخاره شهريًا إذا ذهب رشيد إلى الجامعة عند عمر 18 عامًا للحصول على درجة جامعية تستغرق ثلاث سنوات؟



- قد يتطلب الادخار من أجل التعليم قدرًا كبيرًا من التضحية على مدى فترة طويلة من الزمن.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الادخار للتقدم في السن الادخار من أجل توفير معاش تقاعدي هو أحد أهم الأسباب الداعية للادخار فالعمر العملي لغالبية الأشخاص يقدر بحوالي 45 عامًا وأثناء عملنا، نكسب الدخل للإنفاق منه وللادخار من أجل عائلاتنا، ولكن بمجرد أن نتقاعد من العمل،يجب أن نحصل على دخل للعيش عليه ويساعد المعاش التقاعدي على توفير مثل هذا الدخل.

وطريقة عمل المعاش التقاعدي هي توفير جزء من دخلنا أثناء فترة عملنا حيث يقوم المستثمرون المحترفون باستثمار المبلغ المُدَّخر على أمل أن يقوم هذا الاستثمار، بالإضافة إلى إجمالي المبلغ المُدَّخر على مدى فترة طويلة من الزمن، بتوليد عائد سيكون بمقدوره المساعدة في توفير دخل أثناء التقاعد.

دراسة حالة

تقوم عائلة غسان ببعض التخطيط للمستقبل. فالسيد غسان يقدِّر أنه سيعمل لمدة 45 عامًا، ويفكر في أن ادخار مبلغ 1000 درهم إماراتي شهريًا في صندوق للتقاعد يدر عائدًا يقدر بـ5% سيكون كافيًا جدًّا لتزويد الأسرة بمعاش شهري جيد ومع ذلك، فبتحليل بسيط، أدرك أنه سيمنحه مبلغًا عند التقاعد يبلغ 567000 درهم إماراتي. فقد اكتشف أنه إذا عاش 25-30 عامًا بعد التقاعد، فإن معاشه سيكون 19000 درهم إماراتي فقط في السنة ولا يمثل هذا المبلغ شيئًا مقارنة بما يتقاضاه أثناء العمل، لذا، يجب عليه إعادة النظر في خططه.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

وكما أشرنا سابقًا، ففي العديد من البلدان، يُطلب من أرباب العمل أيضًا المساهمة في المعاش التقاعدي للموظف، وبعض الدول لديها معاش تقاعدي حكومي يوفر لمواطنيها الحد الأدنى من الدخل الذي يعيشون به عند تقاعدهم.

نقطة للنقاش تعمل عائلة لمدة 45 عامًا بمتوسط دخل في هذه الفترة يبلغ 150 ألف درهم إماراتي في السنة فإذا اعتقدوا أنهم يحتاجون إلى معاش تقاعدي قدره75 ألف درهم إماراتي سنويًا لتوفير حياة كريمة لهم، فما هو المبلغ الذي يجب عليهم ادخاره شهريًا في صندوق تقاعد يدفع بمعدل متوسط يبلغ 5 % سنويًا على مدى 45 عامًا؟

أنواع الادخار

إذا افترضنا أنه يمكن ادخار المال ببساطة عن طريق وضعه في «حَصّالة» في المنزل ثم السحب منه عند الحاجة، فليست هذه الطريقة أفضل فاعلية للادخار، وستتولد الحاجة إلى طريقة يحفظ بها المدخر أمواله بأمان وهناك أنواع مختلفة من برامج الادخار يمكن استخدامها.

الادخار في البنوك لدى البنوك العديد من برامج الاستثمار المختلفة. وعادة ما تسمح هذه البرامج بوضع المال في برنامج للاستثمار نيابة عن المدخر لتوليد دخل، أو للحصول على فائدة ترتبط كذلك بهذا البرنامج وتختلف الشروط والأحكام المرتبطة بهذه البرامج فبعضها قد يسمح للمدخر بسحب أموال عند الحاجة لكن في مقابل عائد أقل وقد تمنح برامج أخرى عائدًا أعلى، لكنها تضع حدودًا على مقدار عمليات السحب في وقت معين أو تنص على الإشعار بعملية السحب قبل فترة معينة مثل 3 أسابيع أو شهر مثلًا ويجب أن يأخذ المدخر بعين الاعتبار المفاضلة بين عائد أعلى على مدخراته مع قليل من المرونة في الوصول إليها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حان وقت التفكير

من وجهة نظرك، لماذا تستعد البنوك لتقديم معدلات عائد أعلى إذا وافق المدخرون على قدر أقل من المرونة في الوصول إلى مدخراتهم؟

_____

_____

_____

حسابات الادخار التي ترعاها الحكومة تشجع الحكومات، في بعض البلدان، الناس على الادخار من خلال تقديم برامج التوفير التي تضمنها الحكومة والتي توفر بعض الفوائد للمدخرين على سبيل المثال، قد تشمل هذه الفوائد مزايا ضريبية وذلك بعدم خضوعها للضريبة عند سحبها والسبب الذي يدعو الحكومة لتشجيع هذه الأنواع من البرامج ليس فقط لفائدتها في تشجيع الادخار بين الأفراد، ولكنها أيضًا طريقة تستطيع الحكومات من خلالها الاقتراض من هذه الأموال لتمويل إنفاقها.

الادخار في برامج المؤسسات المالية ويعمل الكثير من المؤسسات المتخصصة بطريقة مماثلة لتلك الموجودة في البنوك التي توجد فيها مفاضلة بين العائد المقدم والمرونة في الوصول إلى المدخرات ولكل برنامج منها شروطه وأحكامه الخاصة به، ويطلق عليها مسميات مختلفة، من قبيل: «بنّاء الثروة»، و«محقق الأحلام»، و«الحماية الإضافية»... وهكذا ويقدم بعضها برامج للادخار تقوم على أساس «الشريعة الاسلامية» وقد تتضمن هذه البرامج مصطلح «تكافل» الذي يشدد على مبدأ المسؤولية المشتركة التي أشرنا إليها في الدرس الثالث.

شركات الصكوك الوطنية يمكن للمدخرين، في دولة الإمارات العربية المتحدة، الاستفادة من سندات التوفير، وهي جزء من برنامج تديره شركة الصكوك الوطنية حيث يمكن للمدخرين شراء شهادات بوحدات بقيمة 10 دراهم إماراتية وبحد أدنى 100 درهم إماراتي وبمجرد البدء، يمكنك تعديل المدخرات، فيمكنك في الشهر الثاني تعديل المبالغ المدخرة فبإمكانك ادخار 130 درهمًا إماراتيًا، في الشهر الرابع، و120 درهمًا إماراتيًا وهكذا، وذلك اعتمادا على ظروفك وهناك شروط وأحكام تشمل ما يلي:

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

- يجب أن يكون عمرك 21 عامًا أو أكثر.
- يمكن للمدخرين الصغار شراء شهادات عن طريق أحد الوالدين أو الوصي القانوني.
- يجب أن يكون مشترو الشهادات في دولة الإمارات العربية المتحدة، وأن يكون لديهم جواز سفر سارٍ، أو تأشيرة إقامة، أو بطاقة هوية إماراتية.
- إذا كنت مقيمًا في الخارج ولكن لديك جواز سفر صالح وختم دخول يمكنك شراء الشهادات.

مهمة للعمل

انظر إلى الفقرة التالية وأكمل الجمل عن طريق ملء الفراغات:

هناك نوعان رئيسان من برامج التوفير هما: _____ و _____. مع أي برنامج للادخار، يواجه المدخرون مفاضلة بين _____ و _____. وقد تكون بعض البرامج التي ترعاها الحكومة مفيدة؛ لأن المدخرين قد لا يضطرون لدفع _____ عن المبلغ الذي يسحبونه من مدخراتهم. يستند برنامج «تكافل» إلى فكرة _____، بما يعني _____.

مخاطر الادخار

مصطلحات أساسية

الإعسار: الوضع الذي يكون فيه البنك أو المؤسسة المالية غير قادر على الوفاء بالتزاماته، ويجب عليه التوقف عن التداول.

الخطر الرئيس المرتبط بالادخار هو عدم إمكانية وصول المدخر إلى مدخراته لسبب أو لآخر. وقد يحدث ذلك في حال إعسار البنوك أو الشركات التي تدير المدخرات ويعني الإعسار أن البنك أو المؤسسة لم يعد قادرًا على الوفاء بالتزاماته المالية، وأن المبالغ الواردة إلى المؤسسة لم تعد كافية لتغطية نفقاتها فإذا ما حدث ذلك ستفشل المؤسسة وقد تضطر إلى الإغلاق وعندها يفقد المدخرون أموالهم.

ونظرًا لوجود هذا الخطر، تقدم العديد من الحكومات أو البنوك المركزية شكلًا من أشكال الضمانات للمدخرين فقد تضمن أنه في حال فشل البنك أو المؤسسة، مثلًا، أن كل مدخر سيحصل على ما لا يقل عن 75 % من أموالهم، أو الحد الأقصى المحدد.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

نقطة نقاش

انظر إلى الأنواع المختلفة لبرامج التوفير التي قمنا بدراستها أعلاه ناقش ما تعتقد أنه أكثر وأقل أشكالها خطورة علل لحكمك بإيجاز.

_____

_____

_____

الاستثمار

الاستثمار هو حقًا امتداد للادخار. والفرق الرئيس بينهما أن الاستثمار يركز على وضع المال بطريقة تولِّد عائدًا في المستقبل وعمومًا، فإن صناديق الاستثمار هي أصول موضوعة تمثل جزءًا من سوق رأس المال وقد سبق لك أن تعرفت على سوق رأس المال في الوحدة الأولى، في الصف العاشر وتقوم أسواق رأس المال بإيجاد قنوات تمويل من أصحاب رؤوس الأموال من أجل الاستثمار في شركات الأعمال والحكومات الراغبين في الاقتراض.



إن أفضل استثمار للمال هو استثماره في خلق أجيال من المتعلمين والمثقفين، علينا أن نسابق الزمن وأن تكون خطواتنا نحو تحصيل العلم والتزود بالمعرفة أسرع من خطانا في أي مجال آخر.

الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – رحمه الله-

أنواع الاستثمارات

تتمثل الأنواع الرئيسة للاستثمار في: الأسهم والسندات، وصناديق الاستثمار المتداولة في البورصة، والصناديق المشتركة، والسلع. وفيما يلي نظرة سريعة على كل منها.

الأسهم والسندات تكون الشركات الكبيرة مملوكة من قبل حاملي أسهمها. فحاملي الأسهم اشتروا منفعة ما في الشركة والأسهم في الشركة تعد بمثابة حقوق بشأن الأرباح المستقبلية لتلك الشركة ويعد المساهم مالكًا لجزء منها وقد تصدر الشركات الكبيرة ملايين الأسهم بقيمة أساسية، على سبيل المثال، 5 دراهم إماراتية، حيث يمثل كل سهم منها جزءًا صغيرًا من إجمالي الشركة فقد تصدر الشركة 10 ملايين سهم بقيمة 5 دراهم إماراتية لكل منها، وهو ما يعني أن إجمالي قيمة الشركة يساوي 50 مليون درهم إماراتي. فإذا اشترى المستثمر 2000 سهم بقيمة 5 دراهم إماراتية لكل منها، فإن استثماراته ستكون 10 آلاف درهم إماراتي وسيكون مالكًا لنسبة 20.0% من الشركة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

وإذا حققت الشركة أرباحًا، فقد يوزع بعض منها للمساهمين في شكل حصص نقدية. حيث سيحصل كل مساهم على نسبة من الأرباح على أساس عدد الأسهم التي يمتلكها فهذه هي إحدى الطرق التي يحقق بها المستثمر عائدًا.

والطريقة الأخرى هي الاستفادة من حقيقة أن الأسهم يمكن شراؤها وبيعها في البورصات فيمكن للمستثمرين شراء الأسهم بسعر ثم بيعها بسعر أعلى. فإذا اشترى المستثمر المشار إليه أسهمه الـ2000 بسعر 5 دراهم إماراتية للسهم، ثم باعها عندما يبلغ سعرها 6 دراهم إماراتية فإنه سيكون قد حقق عائدا قدره 20 %.

وأسعار الأسهم تتغير باستمرار نتيجة العرض والطلب على الأسهم في البورصة ففي خلال يوم واحد في شهر مارس من عام 2018، على سبيل المثال، بلغ حجم التداول 221 مليون سهم في شركات مختلفة في سوق أبو ظبي للأوراق المالية بقيمة إجمالية وصلت إلى250 مليون درهم إماراتي.

مهمة للبحث

قم بالبحث على الشبكة العنكبوتية للعثور على سعر سهم بعض الشركات الكبرى في دولة الإمارات العربية المتحدة وقد يفيدك الموقع التالي:

https://www.adx.ae/

حاول أن تتعرف على ما حدث لسعر شركة واحدة خلال العام الماضي قم بإعداد رسم بياني يوضح التغيرات في سعر السهم من هذه البيانات.

_____

_____

_____

_____

يستخدم معظم المستثمرين الصغار وسيط أسهم محترف للاستثمار نيابة عنهم فهؤلاء المهنيون لديهم خبرة في سوق الأسهم وبإمكانهم استخدام هذه الخبرة لصالح عملائهم. علمًا بأنهم سيحصلون على رسوم مقابل خدماتهم.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

صناديق الاستثمار المتداولة في البورصة تعمل تلك الصناديق من خلال تجميع استثمارات العديد من الأفراد لشراء محفظة متنوعة من الأصول المالية، والتي يمكن أن تشمل أسهمًا، وسندات، وسلعًا. السند هو أحد أشكال الاقتراض الذي تستخدمه الشركات والحكومات فهو عبارة عن قرض محدد الأجل وله سعر فائدة ثابت. فعلى سبيل المثال، قد تصدر شركة ما سندات بأجل خمس سنوات بسعر500 درهم إماراتي وبسعر فائدة يبلغ 2.75 %. فمشتري هذه السندات سيقرض الشركة مبلغ 0 درهم إماراتي لمدة 5 سنوات، وسيحصل في المقابل على فوائد بقيمة 13.75 درهم إماراتي سنويًا لمدة السند (خمس سنوات) وفي نهاية السنوات الخمس، يسترد حامل السند مبلغ 500 درهم إماراتي التي دفعها، وهو ما يسمى بأجل الاستحقاق. والسلع هي أشياء مثل الذهب، والبلاتين، والنحاس، والسكر، والقهوة...

وهذه الصناديق مفيدة؛ لأنها تتيح للأشخاص الذين تتوافر لهم مبالغ بسيطة نسبيًا الوصول إلى نطاق واسع من الفرص الاستثمارية والحصول على محفظة متنوعة وتدار هذه الصناديق من قبل مستثمرين محترفين تتمثل مهمتهم في تعظيم العائد لحاملي أسهم الصناديق، وتحريك الأموال المجمَّعة من كثير من صغار المستثمرين حول الأصول المختلفة للحصول على أفضل عائد.

الصناديق المشتركة وهي مفيدة بشكل خاص لصغار المستثمرين حيث تجمع الصناديق المشتركة أموال الاستثمار من العديد من صغار المستثمرين، ويقوم مدير الصندوق باستثمار الأموال المجمَّعة نيابة عنهم فهم يقومون بعمل شاق من خلال مراقبة اتجاهات الأسواق، واستخدام معرفتهم، وخبرتهم، ويبيعون ويشترون الأسهم والسندات... وهكذا. فالصناديق المشتركة تتمثل فائدتها في أن المبالغ الصغيرة نسبيًا يمكن استثمارها من خلالها مما يجعلها أكثر سهولة بالنسبة للأشخاص العاديين.

مخاطر الاستثمار

في كثير من الأحيان، يكون الاستثمار أكثر خطورة من الادخار في البنوك والمؤسسات المالية فالعديد من البنوك الكبيرة ومنظم بشكل جيد واحتمالات فشل البنوك منخفضة بينما شراء الأسهم والسندات هو أخطر بكثير فهناك فرص كبيرة لانهيار أسعار الأسهم، وكذلك ارتفاعها، والشركات كذلك قد تتعرض، وقد حدث بالفعل، لخطر الإفلاس (الإعسار) وقد لا يسترد المساهمون أيا من أموالهم إذا فشلت الشركة التي اشتروا أسهمها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ففي مثالنا السابق، اشترى المستثمر الأسهم بمبلغ 5 دراهم إماراتية لكل منها فإذا انخفض السعر في البورصة إلى 3 دراهم إماراتية، فإن قيمة الاستثمار ستنخفض وقد لا تختار الشركة دفع عائد، خصوصًا إذا كانت أرباحها غير قوية وغالبًا ما يُنصح بأن يكون الاستثمار في الأسهم والسندات استثمارًا طويل الأجل فخلال فترة زمنية قصيرة (مثلًا سنة)، يمكن أن يكون سعر بعض الأسهم متقلبًا وسيؤدي البيع عند انخفاض السعر، إلى خسائر في استثمارك.

وصناديق الاستثمار المتداولة في البورصة والصناديق المشتركة ليست محصنة ضد المخاطر فمعظم صناديق الاستثمار المتداولة في البورصة والصناديق المشتركة ستستثمر في مجموعة واسعة من الأصول لإنشاء ما يسمى محفظة متنوعة ومن خلال التنويع، أي الفصل الرابع: ما هي مزايا ومساوئ الادخار والاستثمار؟ الاستثمار في نطاق أوسع من الأصول، يتم تقليل المخاطر فإذا ما انخفض سعر أو قيمة بعض الأصول، فقد يعوضه ارتفاع سعر أو قيمة الموجودات الأخرى في المحفظة.

ومع ذلك، ففي نهاية المطاف، يجب أن تضع في الاعتبار أن خطر فقدان الأموال أثناء استثمارها أمر وارد وهناك قول مفيد يستحق الأخذ بعين الاعتبار عند التفكير في الاستثمار فقط استثمر مبلغًا يمكنك تحمل خسارته وبعبارة أخرى، ليس معقولًا أن تضع جميع أموالك في استثمار قد يؤدي إلى خسارتها كلها، فإذا حدث ذلك ستكون في وضع مالي صعب.

مهمة للعمل

يخبرك أحد أصدقاءك أنه تلقى 25 ألف درهم إماراتي من أحد أقاربه الأثرياء وأنهم يفكرون في استثمار كل هذه الأموال في الأسهم اكتب ملاحظة لهم توضح بعض المسائل التي يجب أخذها بعين الاعتبار قبل اتخاذ هذا القرار يجب ألا تزيد ملاحظتك عن 150 كلمة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أسئلة للتقييم الذاتي:

- يسألك أحد الأصدقاء أن تشرح الفرق بين الادخار والاستثمار اشرح ذلك مستخدمًا نمط التغريدات، أي فيما لا يزيد عن 140 حرفا.
- اذكر سببين تعتقد أنهما من أهم أسباب الانتظام في الادخار.
- اختر برنامجين مختلفين للادخار وقم بكتابة ميزات وعيوب لكل منهما.
- انظر إلى خيارات الاستثمار المختلفة التي تناولها هذا الدرس اختر اثنين منهما، ثم حدد ميزة وعيبًا على الأقل لكل منهما.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الدرس الخامس

ما المسائل الأخلاقية المتعلقة بالإدارة المالية؟

الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن تكون قادرًا على:

- تعريف مصطلح «مقتصد»
- التفرقة بين الاقتصاد والجشع
- تقديم بعض الأحكام والتحليلات المتعلقة بالحوارات المختلفة التي لها أبعاد أخلاقية ومعنوية للإدارة المالية.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مقدمة

أساس الإدارة المالية السليمة هو ضمان أن تعيش في حدود إمكانياتك ونعني بذلك ألا تنفق أكثر مما تكسب واتخاذ قرارات بشأن دخلنا وإنفاقنا ينطوي على عدد من المصالح المتضاربة وكذلك المفاضلات المحتملة وهكذا، فإن إدارة مواردنا المالية بحيث لا ننفق أكثر مما نكسب يسمى «اقتصادًا». وهو ما يعني حرصنا الشديد على الطريقة التي ننفق بها أموالنا، وأننا ننظر حولنا إلى الطرق التي يمكننا بها خفض الإنفاق أو الحصول على قيمة أفضل مقابل ما ننفقه من أموال.

المالية السليمة، تستطيع أن تثير قضايا أخلاقية سنتناول بعضًا منها في هذا الدرس كما هو الحال مع العديد من الأسئلة الأخلاقية الأخرى، ليست هناك بالضرورة إجابة صحيحة أو خطأ، ولكن إذا أخذت بعض هذه الأسئلة بعين الاعتبار في عملية صنع القرار، فقد تجعلك في وضع أفضل لاتخاذ قرارات مستنيرة.

كن مقتصدًا

أحد جوانب الإدارة المالية السليمة أن يكون الشخص «مقتصدًا». ويعني هذا المصطلح أن تكون حريصًا في إنفاق المال، وأن تسعى إلى الحصول على أكبر عائد أو رضا ممكن من استخدامه. وكما رأينا في الدروس السابقة في هذه الوحدة، فإن الإدارة المالية السليمة تعني أنه يجب علينا أن نتحلى بالاقتصاد، وأن نستخدم أموالنا بحكمة.

مصطلحات أساسية

الاقتصاد: الحرص في إنفاق المال والسعي للحصول على أكبر عائد أو رضا عن استخدامه.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مقتصد أو جشع؟

يذهب سهيل إلى مركز تجاري، ويمر بحامل دعائي يقدم تذاكر مجانية لشخصين لحضور عرض في المسرح المحلي وفي العادة لا يفكر سهيل في مثل هذه العروض، لكن إغراء التذاكر المجانية كبير جدًا فيفكر بينه وبين نفسه، أنه سيخرج الليلة مع أحد أصدقائه إلى المسرح دون أي رسوم للدخول، فيا له من مكسب!!

هل صحيح ما فكر فيه سهيل من أن هذا نموذج للاقتصاد وإدارة الأموال بشكل سليم؟

يأخذ سهيل التذاكر ويبحث في المعلومات المتعلقة بها بينما يهرول شخص آخر إلى الحامل الدعائي ويطلب تذكرة قائلًا: «إنه عرض رائع، لقد طال انتظاري له» لكن حامل التذكر يخبره أنه يأسف لنفاد التذاكر، فقد أعطى آخر تذكرتين لشخصين حالًا مشيرًا إلى سهيل فيمضي مبتعدًا ويبدو عليه الأسف.



نقطة نقاش

ناقش في مجموعات ثنائية ما إذا كانت دراسة الحالة تمثل قرارًا ماليًّا أخلاقيًّا صحيحًا يستند إلى الاقتصاد أم أنها تمثل حالة من الجشع ثم لخّص حكمك في بضع جمل.

تسلط دراسة الحالة الضوء على نقطة مهمة حول القرارات الأخلاقية والمعنوية في الإدارة المالية والتذكير بأن اتخاذ القرارات ينطوي على خيارات وتكلفة للفرصة البديلة. فعندما نتخذ القرارات بشأن أمورنا المالية، فإننا بحاجة إلى النظر إلى عواقب اتخاذ هذا القرار إلى جانب نتائجه بالنسبة لنا وكذلك رفاهيتنا فقد أبرزت دراسة الحالة مثالًا على إمكانية تأثير الجشع على عملية اتخاذ القرار فقد علمت في هذه الدراسة أن سهيلا لم يكن يفكر في العادة في الذهاب إلى المسرح، ولكن الشخص الذي وصل بعده ولم يستطع الحصول على التذاكر كان ينتظر هذا العرض منذ زمن طويل.

فبحصول سهيل على التذاكر لمجرد أنها مجانية، حرم شخصًا آخر كان سيستمتع كثيرًا به، ربما أكثر من متعة سهيل نفسه من هذا العرض.

حان وقت التفكير

هل تعتقد أن حصول سهيل على التذاكر كان قرارًا أخلاقيًا؟اشرح.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاعتبارات الأخلاقية والمعنوية

سنتعرف الآن على بعض الاعتبارات الأخلاقية والمعنوية فيما يتعلق بالإدارة المالية بشكل عام رغم أن الأمر لن يكون شاملًا إلا أنه سيعطي بعض الإرشادات حول الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند التفكير في شؤوننا المالية.

الديون والإقراض

عند اقتراض أي أموال تتعلق بهذا الأمر مخاطر والتزامات كما رأينا وإضافة إلى ما سبق فهناك اعتبارات أخلاقية ومعنوية.

> فكر فيما تقوم به عندما تسعى إلى الديون، فأنت تمنح شخصًا آخر السلطة على حريتك.
>
> **بنيامين فرانكلين**

الاعتبارات الأخلاقية والمعنوية في الاقتراض كان بنيامين فرانكلين (1790 - 1706) واحدا من الذين صاغوا إعلان الاستقلال والدستور الأمريكيين، كما كان معروفًا أيضًا بخبرته ومعرفته بعدد من المجالات بما في ذلك العلوم، والسياسة، والدبلوماسية وهناك العديد من الاقتباسات من فرانكلين حول الشؤون المالية الشخصية. ولننظر إلى مثال من هذه الاقتباسات:

> ما الذي يمكنك القيام به عندما تقع في الديون؟ انت تفرض سلطة أخرى على حريتك
>
> **بنيامين فرانكلين**

نقطة نقاش

ناقش في مجموعات ثنائية اقتباس فرانكلين ناقش ما قاله، وما هي المعاني الأخلاقية والمعنوية المستفادة من ذلك.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

بعد النظر في اقتباس فرانكلين، هل يعني هذا أنه يجب علينا تجنب اقتراض أي أموال تمامًا؟ وربما يكون الجواب، لا فإنه الصعب أن نعيش دون اقتراض أغلب الناس لا يستطيعون شراء بيت إذا لم تتح لهم فرصة الحصول على الرهون العقارية.

وبالتالي، فإن ما يجب علينا النظر فيه هو نوع الديون التي نتحملها، وما إذا كنا قادرين على سداده بالإضافة إلى الفوائد المرتبطة به فما قد يعتبر غير أخلاقي هو الاضطلاع بديون نعرف مسبقًا أن فرصنا محدودة في سدادها وقد يحاول الكثيرون عدم التفكير في تبعات الديون؛ لأن الإشباع الفوري الذي يحصلون عليه من توفر المال لديهم وقدرتهم على شراء شيء ما، يطغى على تفكيرهم في تبِعات الديون.

وبالتالي، فإن اتخاذ القرارات الأخلاقية والمعنوية فيما يتعلق بالدين يتطلب منا التفكير في منافع القرض من حيث ما يمكننا فعله بالأموال المقترضة، ولكن أيضا المساوئ والتكاليف على المدى البعيد التي قد تثور في حال عدم قدرتنا على الوفاء بالتزاماتنا تجاه المقرض.

الاعتبارات الأخلاقية والمعنوية في الإقراض

إن إقراض أموال لأشخاص آخرين يمكن النظر إليه على أنه عمل صحيح أخلاقيًّا وكما رأينا، فالإقراض يتم بطرق مختلفة، ولكنها في الأساس من قبل أشخاص لديهم أموال فائضة عن استهلاكهم الفوري. وقد نطرح سؤالًا هنا: لماذا توفرت تلك الأموال الفائضة لدى هؤلاء؟ هل لاقتصادهم ورشدهم في الإنفاق؟ هل لأنهم اجتهدوا في عملهم وقدموا العديد من التضحيات، مما جعلهم في وضع يسمح لهم بتوفير مدخرات؟ أم أنهم حصلوا على أموالهم من إرث أو من سلطة؟هل تختلف هذه الأنواع الثلاثة من المقرضين من الناحيتين الأخلاقية والمعنوية؟

من المستبعد أن يقرض أصحاب المدخرات الناس ببساطة لمجرد طيب أخلاقهم وأنهم يراعون أولئك الذين لا يملكون المال الكافي ويحتاجون إلى الاقتراض فالمقرضون يقومون بذلك بمقابل، وبعبارة أخرى، إنهم يقومون بذلك للحصول على المزيد من المال. ويمكن القول إن المقرضين، بحكم تعريفهم، يبدأون في موقع سلطة ومن خلال الإقراض تزداد سلطتهم وحسب. فهل هذا مقبول أخلاقيًّا ومعنويًّا؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

نقطة نقاش

ناقش ما إذا كان أصحاب المدخرات المتاحة للإقراض سيكونون قادرين على كسب المزيد من المال من خلال الإقراض هل من المهم معرفة من أين أتت هذه الأموال في البداية؟ وما التضحيات التي يقوم بها المقرضون؟ وهل ما يحصلون عليه من عوائد يمثل تعويضًا مناسبًا؟

أهمية الاستقلال المالي وعدم الاعتماد على الآخرين

الإدارة المالية السليمة، وهي تعني أن نعيش في حدود إمكانياتنا، وألا ننفق أكثر مما نكسب فإذا التزمنا بهذا المبدأ الأساسي، سنصبح مستقلين ماليًّا وهو ما يمكن اعتباره موقفًا أخلاقيًا ومعنويًا يمكن التطلع إليه، فهو يعني أننا نقبل مسؤوليتنا ولا نعتمد على الآخرين في القيام بها.

وعلى سبيل المثال، إذا لجأنا إلى الديون ولم نعدّل من إنفاقنا من أجل السيطرة على مواردنا المالية، فعندئذٍ سيتعين على شخص آخر في مرحلة ما مساعدتنا في هذه المسألة ففي بعض البلدان، تقدم الدولة مساعدات للأشخاص الذين يتحملون ديونًا ثقيلة وستلقي دراسة الحالة التالية الضوء على هذا الوضع.



«المال عندنا ليس غاية في ذاته وإنما هو وسيلة لخدمة الشعب.. إن البترول والإمكانات التي وهبنا الله إياها نعمة من عند الله، وعلينا أن نحافظ على هذه النعمة، ونستغلها لما فيه مصلحة الوطن والمواطن»

الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – رحمه الله-

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

دراسة حالة:

خسارة منزل

اشترى «حامد» و«ليلى» بيت أحلامهما ومن ثم بدآ في تجهيزه وفي عطلات نهاية الأسبوع، كانا يذهبان إلى مراكز التسوق لشراء ما يحتاجون لبيتهما الجديد من أثاث ومفروشات لتأثيث المنزل المثالي وفي سبيل ذلك لم يستخدما بطاقة ائتمانية واحدة، بل عددًا مختلفًا من هذه البطاقات ويبدو أنه كان من السهل الحصول عليها، بل لقد أُرسِل إليهما خطاب يعرض عليهما بطاقة ائتمانية جديدة بشروط ميسورة.

كان «حامد» و«ليلى» محبين لنمط الحياة الاجتماعية أيضًا وهكذا قاما بدعوة أصدقائهما للزيارة، ومن ثم أنفقا المال على شراء ما لذ وطاب من الأطعمة وفضلًا عن ذلك كانا يحبان تناول الطعام في أفخم المطاعم مع الأصدقاء.

وفي نهاية شهر واحد، تلقى «حامد» و«ليلى» بياناتهما الشهرية من ثلاث من شركات بطاقات الائتمان الخمسة التي كانت معهما لقد صُدموا من حقيقة أن الفائدة الإضافية التي دفعاها على الرصيد في الشهر الماضي كانت أكبر من الحد الأدنى للمبلغ الذي دفعاه على البطاقات، وبالتالي زاد رصيدهما الإجمالي وهكذا قررا الجلوس والعمل على كيفية إدارة هذه المشكلة. وعندما راجعا شؤونهما المالية، أدركا أنهما يعيشان بطريقة تفوق إمكانياتهما فقد كانت مدفوعات بطاقات الائتمان، وأقساط الرهن العقاري، وفواتير الخدمات العامة أكبر من دخلهما مجتمعين. وفي الواقع، فقد تبين لهما أنهما إذا دفعا أكثر من الحد الأدنى للمبلغ على كل بطاقة من بطاقاتهما الائتمانية لمجرد تقليل الرصيد عما هو عليه حاليًا، فسيتعين عليهما الاستفادة من السحب على المكشوف.

واقترح «حامد» على «ليلى» أن يتعاملا مع هذا الموضوع من خلال عدم إنفاق المزيد على بطاقاتهم الائتمانية الحالية،ولكن من خلال الحصول على بطاقة ائتمانية جديدة واستخدامها في حياتهم اليومية فوافقت «ليلى» على ذلك. لكن ما إن مرت ستة أشهر حتى تدهورت الأمور. فهما لم يغيرا من نمط حياتهما على الإطلاق، ووجدا أنهما مازالا غير قادرين على سداد فواتير بطاقاتهما الائتمانية، والجديد أنهما أصبحا غير قادرين على سداد أقساط الرهن العقاري كذلك.

وهنا قررا عدم السداد هذا الشهر على أن يعاودا السداد اعتبارًا من الشهر المقبل وعندها أرسل البنك إليهم خطابًا يستفسر فيه عن سبب عدم الدفع لكنهما اختارا تجاهل الخطاب، فقد كانا خائفين وما حدث في الشهر السابق حدث في الشهر التالي، فلم يدفعا قسط الرهن العقاري، وأرسل البنك إليهم مرة أخرى وفضلًا عن ذلك فقد بدأت شركات بطاقات الائتمان الخاصة بهما في ملاحقتهم لتأخرهم في السداد.

وفي النهاية، أرسل إليهما البنك خطابًا يخبرهما بأنهما قد تجاهلا جهود البنك لمساعدتهما، وأنه سيمهلهما 28 يومًا لإخلاء المنزل ليتمكن البنك من بيعه وفاء لدينه.

وهكذا وجد «حامد» و«ليلى» نفسيهما بلا مأوى فقررا التقدم بطلب للحكومة المحلية لتوفير مسكن طارئ لهما لكن قائمة طويلة من أمثالهما كانت تنتظر المنازل. وفي غضون ذلك، تمكنا من الحصول على غرفة أصحاب الهمم للعيش فيها كانت والدة ليلى من ذوي الاحتياجات الخاصة، وكان هذا أمرًا ثقيلًا عليها، لكنها لم ترغب في التخلي عن ابنتها.



مهمة للعمل

اقرأ دراسة الحالة وفكر في الأسئلة التالية:

- حدد الأسئلة الأخلاقية والمعنوية التي تطرحها دراسة الحالة هذه.
- لماذا وقع «حامد» و«ليلى» في صعوبات مالية؟
- في دراسة الحالة هذه، من الذي اضطر إلى تحمل المسؤوليات التي يبدو أن «حامد» و«ليلى» أهملاها؟ هل تعتقد أنه من العدل أن يُعتمد على هؤلاء الأشخاص/ المجموعات في تحمل هذه المسؤوليات؟ اشرح.
- هل كنت ستغير رأيك حول دراسة الحالة هذه إذا فقد «حامد» و«ليلى» وظيفتهما ووجدا صعوبة في الحصول على غيرها؟اشرح.

_____

_____

_____

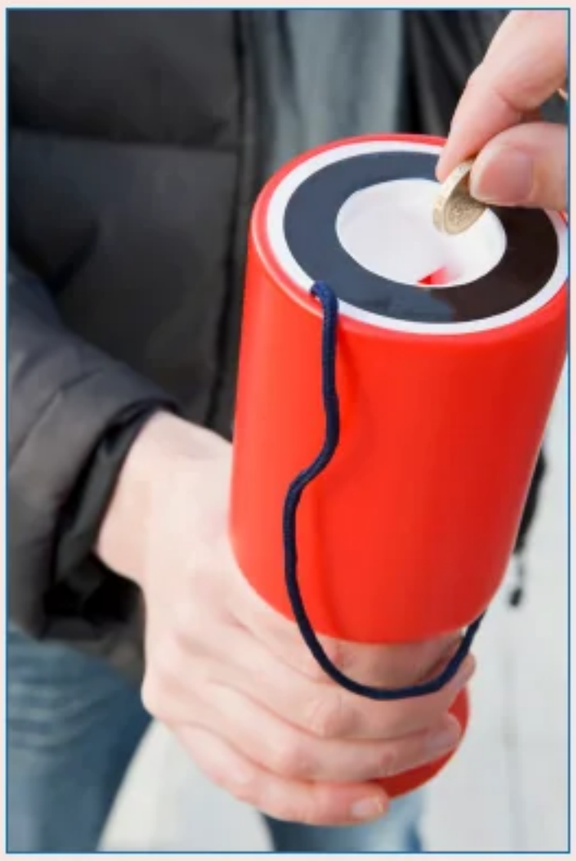
_____

بعد الاطلاع على بعض المبادئ الأساسية للمسائل الأخلاقية والمعنوية في الإدارة المالية، انظر إلى الحوارات في مهمة العمل التالية وقدم أحكامك الخاصة حول المسائل الأخلاقية والمعنوية التي ستنشأ حاول استخدام ما تعلمته في هذه الوحدة لمساعدتك في التعامل مع المشكلات في كل حالة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للعمل

اقرأ كل واحد من الحوارات التالية واستخدم المساحة المتوافرة لكتابة تعليق موجز على القضايا الأخلاقية والمعنوية المثارة.



بينما كنت تتجول في مركز تجاري ترى شخصًا يجمع تبرعات خيرية وهنا تفكر في التبرع ببعض المال، لكنك تتوقف لأنك ترغب بشدة في شراء حذاء رياضي وتدخر المال لذلك منذ فترة طويلة وفي الوقت نفسه فليس لديك من المال ما تتبرع به وتشتري الحذاء في الوقت نفسه.



تخطط أنت وبعض أصدقائك للذهاب إلى حفل، وقمتم بمناقشة الذهاب إلى الحفلة بأسلوب أنيق وسألت مجموعة منكم عن أن تكلفة استئجار سيارة ليموزين فاخرة ستكون 1400 درهم إماراتي تُقسَّم عليكم ويسمع والدك بما خططت للقيام به، فيخبرك أنه على استعداد لتوصيلك بسيارته، وأنه ليس من المعقول أن تدفع الكثير مقابل منفعة بسيطة. وأردف قائلًا: «إذا كنت قادرًا على تحمل إهدار هذه الأموال، فلماذا لا ترعى طفلا في بلد فقير، أو أن تشترى معدات لمعالجة المياه لترسلها إلى إحدى المناطق المنكوبة».

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للعمل



تسمع والديك بينما يتحدثان إلى بعض الأصدقاء إنهما يتحدثان عن فواتير الخدمات العامة وخاصة فواتير الغاز، والكهرباء، والماء يقول أصدقاؤهم بأنهم يقومون بما في وسعهم لخفض فواتيرهم من خلال ترشيد استهلاكهم. فهم يحاولون تقليص تشغيل مكيف الهواء حتى في فصل الصيف، ويطفئون الأنوار التي لا حاجة لها، ويقللون من استخدام الماء إلى أدنى حد ممكن وبذلك، تمكنوا من تخفيض فواتير الخدمات العامة بنسبة 25% ويخبرون والديك بأنهم سعداء جدا لقيامهم بذلك. ثم يقول والدك: لقد أحسنتم صنعًا في القيام بذلك، لكن هل فكرتم في تأثير ترشيد استهلاك الطاقة والمياه على البيئة؟ فيردون بأنهم لم يعيروا هذا الأمر أي اهتمام من قبل وإنما المهم هو تقليص النفقات.

_____

_____

_____

_____



بينما تجلس في مقهى يصل إلى سمعك حوار بين اثنتين من الأمهات على الطاولة المجاورة لك تحكي إحداهما كيف أنها قدمت الكثير من التضحيات لتوفير المال لأطفالها حتى يتمكنوا من بدء حياة كريمة من غير اضطرار للقيام بأي شيء فترد الأخرى بأنها تعتقد أن هذا أمر غير ضروري لأنه يفسد الأبناء ويجعلهم غير مقدرين لقيمة المال والعمل الجاد.

_____

_____

_____

_____

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للعمل

تذهب أنت وبعض الأصدقاء إلى مطعم في مركز تجاري يحتوي على قائمة مكتوب بها «بوفيه مفتوح» وهكذا تغرقون في الطعام وتملأون الأطباق. ثم تعاودون الكرَّة للحصول على المزيد يقول أحد أصدقائك: لقد أكلت بما فيه الكفاية، لكن صديقًا آخر يقول: سأطلب المزيد، فأنا أريد أن أسترد قيمة أموالي فإذا كان الطعام متاحًا، فلماذا لا أحصل على كل ما أريد؟!وبالفعل يذهب هذا الصديق ويعود بطبق مملوء بالطعام، وبعد قليل يقول إنه غير قادر على تناول المزيد بينما يترك ثلاثة أرباع الطعام.



أسئلة للتقييم الذاتي:

- متى يمكن مناقشة كونك مقتصدًا من الناحيتين الأخلاقية والمعنوية؟
- لماذا يجب أن نأخذ في اعتبارنا مسؤوليتنا تجاه الآخرين عند إدارة شؤوننا المالية؟
- متي تكون الاستدانة في موضع تساؤل من الناحيتين الأخلاقية والمعنوية؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الدرس السادس

كيف يعمل النظام المالي وما الدور الذى تلعبه الحكومة فى تنظيمه؟

الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن تكون قادرًا على:

- تقديم شرح مختصر لمعنى «النظام المالي».
- تحديد دور البنوك
- شرح كيفية عمل التأمين والتأمين على الحياة، مع تقديم أمثلة مناسبة.
- وصف عمل نوعين على الأقل من الأسواق المالية.
- التعريف بدور البنك المركزي في ضبط النظام المالي.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مقدمة

الإدارة المالية يجب تنفيذها في إطار النظام المالي الشامل في هذا الدرس سننظر في الكيفية التي يعمل بها النظام المالي، والأهم من ذلك الكيفية التي يتم تنظيمه بها واللوائح مهمة لضمان استمرار النظام في العمل بفعالية، وكذلك لضمان توفير حماية للأفراد والعائلات وبالإضافة إلى ذلك، تحاول اللوائح ضمان أن المؤسسات المالية في وضع يمكنها من تحمل الصدمات المالية كتلك التي وقعت في 2009 - 2007 عندما ضربت العالم الأزمة المالية.

النظام المالي

النظام المالي معقد للغاية.

ويعتمد بدرجة كبيرة على الثقة بين مختلف أصحاب المصلحة فإذا تزعزعت هذه الثقة، فقد تحدث المشاكل، وهو ما يفسر أسباب ونتائج الأزمة المالية التي وقعت في 2007-2009 والتي ما زلنا نشعر ببعض تبعاتها إلى اليوم.

تعريف النظام المالي

النظام المالي هو رابط يجمع الأفراد، والشركات، والمؤسسات، والحكومات للتمكين من تداول المال فيما بينها. فكما رأينا في الدرس الرابع، هناك أنواع مختلفة من الاستثمار مثل الأسهم، والسندات التي يتم تداولها في الأنظمة المالية وعلى سبيل المثال، فأسهم الشركات مقتبسة من الناحية النقدية، وكذلك السندات.

هناك العديد من أنواع الصكوك المالية الأخرى المتداولة في الأسواق الوطنية والدولية. **والصكوك المالية** هي عقود بين الأطراف تحدد شروط المعاملة. وتعتبر السلع، والأسهم والسندات أمثلة على الصكوك المالية ويمكن أن تشتمل الصكوك المالية أيضًا على عقود تسمح بالاتفاق على أسعار لتسليم شيء ما في المستقبل (وتسمى العقود المستقبلية)، وأن تشمل أيضا المشتقات والصكوك المشتقة هي عقود تستند إلى قيمة أصل آخر فعلى سبيل المثال، قد يتفق طرفان على عقد يتعلق بقيمة مؤشر أسهم البورصة في تاريخ معين في المستقبل وينص العقد على القيمة والتواريخ والالتزامات لكلا الطرفين.

مصطلحات أساسية

النظام المالي: رابط يجمع الأفراد، والشركات، والمؤسسات، والحكومات للتمكين من تداول المال فيما بينها.

الأصول المالية: أصول غير مادية ذات قيمة مشتقة من عقد بين أطراف ينص على شروط المعاملة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أي صك مالي في الأساس يعني أن هناك طرفان، بالإضافة إلى سلع لها قيمة نقدية، يرغبان في إبرام اتفاق للتبادل وقد يسعى الطرفان إلى الحصول على مقابل بطريقة ما. وقد يكون هذا المقابل هو حماية مركزهما في المستقبل أو الحصول على أرباح على الصفقة.

مهمة للعمل

انظر إلى العبارات التالية وحدد ما إذا كانت صوابًا أم خطأ: ثم ضع دائرة حول ما تعتقد أنها الإجابة الصحيحة:

1. الصك المالي: هو وسيلة تقرر بها البنوك مستوى المخاطر التي يشكلها المقترض صواب خطأ
2. يغطي النظام المالي فقط معاملات الأموال المادية، أي: النقدية. صواب خطأ
3. الصكوك المالية مثل السلع، والأسهم، والسندات لديها قيمة نقدية تسمح للناس بإجراء مقارنات صواب خطأ
4. يجمع النظام المالي بين أولئك الذين يرغبون في الاقتراض وأولئك الذين يمتلكون المال للإقراض. صواب خطأ
5. النظام المالي موجود لتسهيل التبادل صواب خطأ

_____

_____

_____

_____

مكونات النظام المالي

يمكننا تحديد بعض المكونات الأساسية للنظام المالي.

البنوك تتلقى البنوك الودائع من الأفراد، والشركات، والمؤسسات، ومن ثمَّ تستخدم هذه الودائع لإقراض الأفراد، والشركات، والمؤسسات الأخرى الراغبة في اقتراض الأموال وتقوم البنوك أيضًا بالمساعدة في التداول عن طريق توفير الأموال. فقد تشتري شركة في ألمانيا مكونات من شركة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وسيساعد البنك في تحويل اليورو إلى الدرهم ثم إيداعها في حساب الشركة الإماراتية.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

وعندما يقوم فرد، أو شركة، أو مؤسسة بإيداع الأموال في حساب مصرفي، فإنه يثقفي البنك لرعاية هذه الوديعة وكذلك يثق المودع في أن بإمكانه الذهاب إلى البنك في أي وقت لسحب أمواله. وهذه الثقة ضرورية للغاية للتشغيل الناجح للنظام المصرفي ولك أن تتخيل أن والدك ذهب إلى البنك لسحب أموال لشراء المستلزمات الأسبوعية للبيت، فأخبره البنك بعدم وجود أموال لديه لتقديمها له. لقد حدث هذا في بعض البلدان، خاصة أثناء الأزمة المالية في 2009 – 2007 وبعدها.



■ إن أحد المتطلبات الرئيسة لأي بنك هو الثقة، الثقة في أنه عندما تقوم بإيداع الأموال في البنك، ستكون قادرا على سحبها عندما تحتاجها.

الوظيفة الأخرى للبنك هي إقراض الأموال وبشكل أساسي، تعتمد الأموال المتوافرة لدى البنوك للإقراض على مقدار الودائع التي حصل عليها. كلما زادت الودائع التي يتلقاها البنك، زادت الأموال التي يستطيع إقراضها ويحقق البنك أرباحه من الفرق بين الرسوم التي يفرضها على المقترضين والعائد الذي يقدمه للمودعين فالرسوم المفروضة على المقترضين في البنوك التقليدية، في صورة فوائد، أعلى من تلك المقدمة للمودعين. وفي التمويل الإسلامي، لا تستند الرسوم والعوائد للمقترضين والمودعين على الفائدة، ولكن فروق بين الرسوم المستحقة على المقترضين والعوائد للمودعين.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

وعندما يقرض أحد البنوك المال لفرد، أو شركة، أو مؤسسة، فإنه يتحمل مخاطرة وهي أن المقترض لن يكون قادرا على تسديد القرض. ويجب أن تعتمد البنوك على الثقة بشكل كبير بنفس الطريقة التي يثق بها المودعون في البنوك، لكن البنوك قد تتخذ خطوات لتقييم المخاطرة التي تتعرض لها عند تقديم قرض إذا كانت المخاطرة مرتفعة جدًّا، فقد لا يتم تقديم عرض القرض.

نقطة نقاش

ناقش، في مجموعة صغيرة، ما تعتقد أنه سيحدث في الحوارات التالية:

1. يذكر تقرير إخباري أن أحد البنوك الكبرى لديه ديون خطيرة، وأنه أصدر تحذيرات بأنه قد لا يكون قادرًا على تلبية سحوبات العملاء بعد الأسبوع المقبل.
2. ذهبت إلى ماكينة الصراف الآلي لسحب 250 درهمًا إماراتيًا، لكن جهاز الصراف الآلي يخبرك بأن جميع السحوبات التي تتجاوز 50 درهمًا إماراتيًا قد تم تعليقها.

_____

_____

_____

_____

المؤسسات المالية الأخرى المؤسسات الرئيسة في النظام هي تلك التي تسهل الادخار بطريقة ما وتشمل أمثلة ذلك صناديق الاستثمار المشتركة وصناديق التقاعد فهذه المؤسسات تتلقى الأموال من أعداد كبيرة من الناس وتقوم بتجميعها لاستثمارها في السلع والأسهم والسندات والصكوك المالية الأخرى وتتمثل مهمتها في استخدام الأموال التي تلقتها لاستثمارها وتوليد عوائد منها للعملاء ففي حالة صناديق المعاشات، يمكن أن تكون هذه استثمارات طويلة الأجل، وقد يتعين إدارة الأموال على مدار سنوات عديدة.

شركات التأمين وتوجد شركات التأمين لتوفير خدمة للعملاء عندما يسعى العميل لحماية نفسه من خطر وقد يكون هذا الخطر الحريق، والسرقة، والمرض، والحوادث، والتلف... وقد يقع المحذور منه، وبالمثل فقد لا يقع ما أمَّن الفرد نفسه ضده طوال حياته. فعلى سبيل المثال، يجب على سائقي السيارات الحصول على تأمين ضد الحوادث. فإذا ما وقع حادث، فقد تدفع شركة التأمين عن الأضرار التي لحقت السيارة لإصلاحها، وذلك اعتمادًا على خطأ المتسبب في الحادث، وتغطية تكاليف أي مطالبة قانونية والأضرار للطرف الآخر المتضرر.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ويهدف **التأمين** إلى إعادة الأشياء إلى ما كانوا عليه قبل وقوع الحادث. فإذا تضرر منزل عائلة بسبب حريق وكان مؤمنًا عليه، فسيساعد التأمين على دفع ثمن إصلاح المنزل إعادته إلى ما كان عليه قبل الحريق وإذا سُرقت كاميرا شخص ما، فإن التأمين ضد السرقة سوف يدفع للشخص أن يستلم كاميرا على الأقل مساوية أو مشابهة لتلك المسروقة. وبالطبع، فمن الممكن أن يقوم شخص ما بإصدار وثيقة تأمين ضد الحريق أو السرقة، وقد لا يتعين عليه أبدًا المطالبة بذلك.

وما يختلف قليلا عن التامين هو التامين على الحياة ويختلف التامين على الحياة عن التأمين في حتمية وقوع هذا الحدث. فالحدث الوحيد الذي سيحدث لنا جميعًا هو أننا سنموت في النهاية لذا، فإن تأمين الحياة هو طريقة يستطيع الناس من خلالها تقديم الدعم المالي للعائلة والأحباء عندما يفارقونهم بالموت فعند الوفاة، تسدد بوليصة التأمين على الحياة، أيا كان المبلغ المتفق عليه فيها، لشخص محدد مثل الزوجة أو الزوج.

ويعمل كل من التأمين وتأمينات الحياة على أساس مماثل لعمل صناديق المعاشات والصناديق المشتركة. والمبدأ هو أن شركة التأمين ستأخذ مبالغ صغيرة من المال بشكل منتظم من عدد كبير من الناس وهي تستثمر هذه الأموال وعليها التأكد من أنها تدير الاستثمارات بحيث إذا ثارت مطالبات على أساس البوليصة، يكون لديها ما يكفي من الأموال لتسديد هذه المدفوعات.

نقطة للمناقشة تشعر عازفة البيانو الموسيقية ذات الشهرة العالمية بالقلق من أنه في حالة تضررت يديها بشكل أو بآخر فقد لا تكون قادرة على العزف بعدها فهل يمكن لها أن تؤمن علي يديها؟ وإن لم يمكن، فلماذا؟ وإذا أمكن، فما هو حجم الأقساط التي يتعين عليها دفعها، ولماذا؟

مصطلحات أساسية

التأمين: وسيلة للحماية ضد خطر حدوث شيء ما، وإذا ما وقع هذا الحدث يكون على شركة التأمين أن تعيد الشيء إلى سابق صورته قبل وقوع الحادث.

التأمين على الحياة: اتفاق يجري اتخاذه للحماية من حدث حتمي الوقوع.

لا شك أن النجاح في تأمين المناخ الصحي للمجتمع وحمايته من الأمراض هو ترجمة أمينة وواقعية للسياسة البناءة والتخطيط السليم واليقظة الدائمة حتى يعيش أبناء وطننا أصحاء بدنيا ونفسيا واجتماعيا ويتسنى لكل فرد الوصول إلى أفضل طاقاته الذاتية والمشاركة الفعالة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – رحمه الله-

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

دراسة حالة

تبحث أسرة غسان عن وثيقة تأمين على منزل وتغطي تلك الوثيقة الأسرة في حال وقوع أضرار لمنزلها، كالحريق على سبيل المثال. وكان القسط لهذه الوثيقة يساوي 2000 درهم إماراتي في العام، وإجمالي التغطية يصل إلى 100000 درهم إماراتي تدفع لرد المنزل إلى ما كان عليه قبل وقوع الحدث وقد جمعت شركة التأمين آلاف الأقساط من أسر مماثلة لأسرة غسان. وهي تواجه خطر أنه يجب عليها أن تدفع إلى الأسر إذا ما وقعت بعض الأحداث التي يترتب عليها مطالبات وتستخدم الشركة الكثير من البيانات والإحصاءات لحساب الخطر الذي تواجهه واحتمالية عدد المطالبات الذي قد تضطر للتعامل معه. فهي تقوم بذلك للمساعدة في حساب مبلغ القسط الذي تحمِّله على الأسر مثل أسرة غسان.



- بوليصة تأمين تغطي مخاطر الحريق وتساعد صاحب المنزل على إعادة منزله على ما كان عليه.

وتستخدم شركة التأمين الأقساط التي تحصل عليها للاستثمار في السلع والأسهم والسندات والصكوك المالية الأخرى لضمان أنها تعزز أموالها لتغطية المطالبات المحتملة ولهذا فإن شركات التأمين تعد من اللاعبين الرئيسين في النظام المالي.

مهمة للعمل

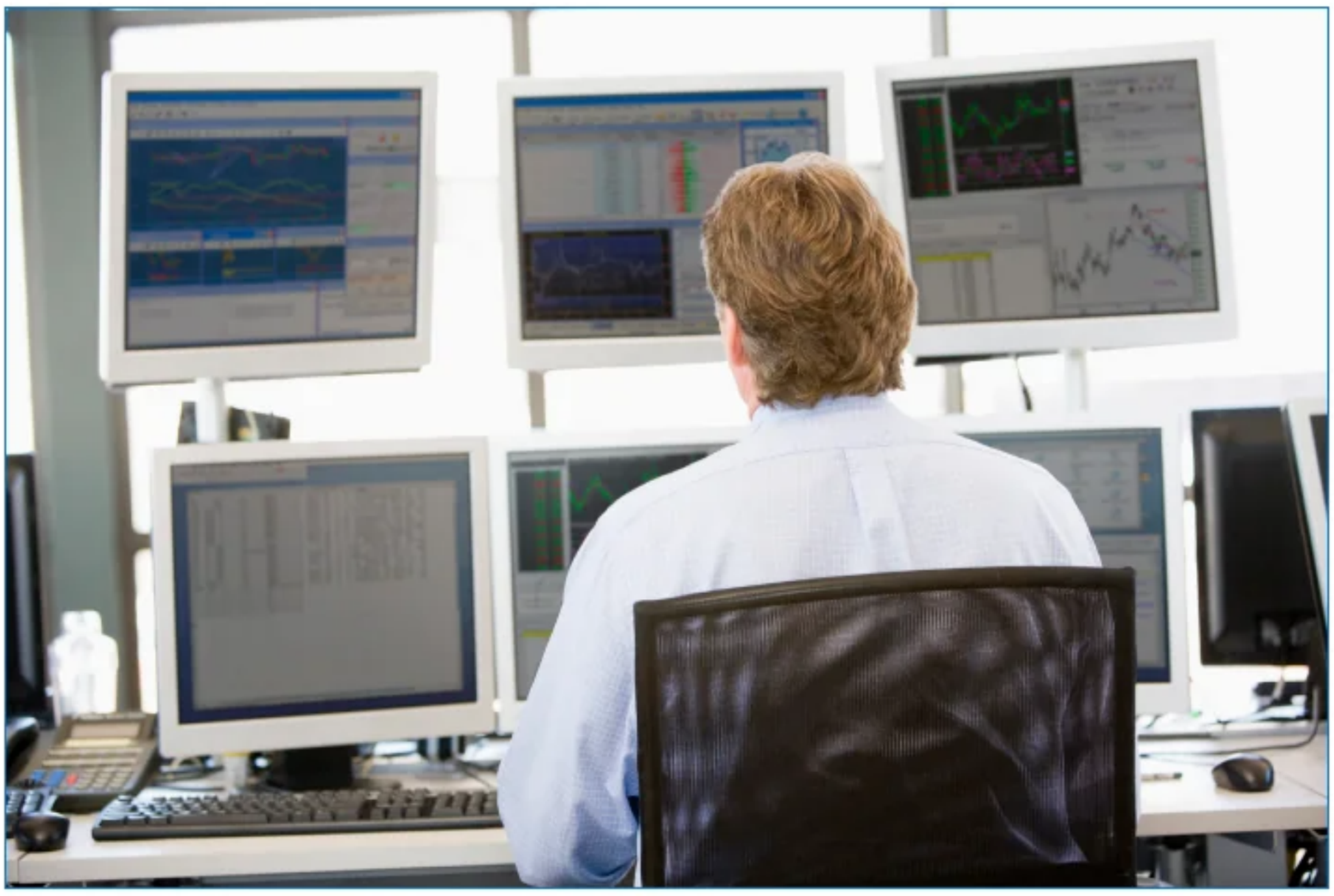
حاول أن تضع نفسك في مكان شركة التأمين التي تحاول اتخاذ قرار بشأن قسط التأمين للشباب المتقدمين للحصول على التأمين على السيارات علمًا بأن الحد الأدنى للسن القانونية للقيادة في دولة الإمارات العربية المتحدة هو 18 عامًا برأيك، ما نوع العوامل التي سيأخذها الخبير الإحصائي بعين الاعتبار عند تحديد مخاطر تعرض السائقين الشباب للحوادث؟

الأسواق

لكي يتمكن النظام المالي من جمع الأطراف في بورصة ما، فإنه سيعتمد على الأسواق. فالسوق يجمع المشتري والبائع للاتفاق على سعر للتبادل.

أسواق الأسهم أسواق الأوراق المالية موجودة للجمع بين الأفراد والمؤسسات الذين يرغبون في شراء أسهم في الشركات مع أولئك الذين يرغبون في بيعها ويتم تحديد سعر السهم في الشركة من خلال العرض والطلب على الأسهم في السوق. ويعتبر إصدار الأسهم طريقة رئيسة لجمع الشركات الكبرى للتمويل. فبمجرد إصدار الأسهم، يكون سوق الأسهم هو المكان الذي يمكن للمساهمين فيه تداول أسهمهم ويمكن للأفراد، شراء وبيع الأسهم، لكن صناديق التقاعد، وشركات التأمين، وصناديق الاستثمار المشترك كلهم مستثمرون رئيسون في سوق الأسهم.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



■ تتم معظم التجارة في البورصات إلكترونيًا، لكن المبدأ يبقى كما هو. فأسواق الأسهم تجمع هؤلاء الذين يرغبون في شراء الأسهم من الراغبين في بيعها.

مهمة للعمل

اختر شركة معروفة من دولة الإمارات العربية المتحدة وتتبع التغيير في سعر سهمها خلال أسبوع فإذا اشتريت 10 آلاف سهم في هذه الشركة في مطلع الأسبوع كم سيجب عليك أن تدفع لشراء هذه الأسهم؟

وفي نهاية الأسبوع، ستقوم ببيع الأسهم ما المبلغ الذي ستسترده من المال بعد أسبوع؟ هل حققت ربحًا أم خسارة؟

لماذا تعتقد أن سعر السهم يتغير بمثل هذه الطريقة؟

_____

_____

_____

_____

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أسواق السندات السندات هي طريقة يمكن للشركات، والمؤسسات، والحكومات أن تقترض المال من خلالها حيث يتم إصدار سند بمبلغ ثابت يسمى «رأس المال»، لفترة معينة من الزمن، تدفع له فائدة ثابتة (تسمى الفائدة على السند «القسيمة»). وعلى سبيل المثال، فقد تصدر شركة 2000 سند بسعر 5000 درهم إماراتي للواحد منها، وتكون مدته 3 سنوات مع قسيمة بنسبة 3.5 %. فإذا تم شراء جميع السندات المصدرة، ستجمع الشركة 10 ملايين درهم إماراتي لكن في غضون ثلاث سنوات، سيتعين على الشركة سداد مستحقات السندات بقيمة 10 ملايين درهم إماراتي وهكذا تسمى فترة السنوات الثلاث بأجل الاستحقاق للسند فى هذا المثال. وفى مقابل إقراض مالكي السندات الأموال للشركة، يجب على الشركة دفع فائدة لهم بنسبة 3.5 % من 5000 درهم إماراتي (175 درهمًا إماراتيًا) كل عام لمدة ثلاث سنوات.

ويمكن لحامل السند أن يحتفظ بالسند حتى موعد الاستحقاق ويحصل على الفائدة السنوية ثم يسترد المبلغ الذي أقرضه في نهاية السنوات الثلاث فإذا لم يرغب حامل السند في الاحتفاظ به حتى أجل الاستحقاق، فيمكنه بيعه في سوق السندات. ويتم تحديد أسعار السندات في السوق عن طريق العرض والطلب على السندات. فقد يكون شراء السندات أقل خطورة من شراء الأسهم، على سبيل المثال، لكن العائد قد لا يكون كبيرًا وتقدر قيمة سوق السندات العالمية بنحو 61 تريليون دولار (224 تريليون درهم إماراتي).

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للعمل

في هذه المهمة، ستقوم بحساب العائد على السند ويتم حساب العائد عن طريق قسمة الكوبون على السعر وضربه في 100 لإعطاء العائد بالنسبة المئوية.

افترض أنك اشتريت 10 سندات مقابل1000 درهم إماراتي بأجل استحقاق يبلغ 5 سنوات وقسيمة بنسبة 5.3% ثم تقرر بيع أحد السندات بينما سعره في السوق هو 995 درهمًا إماراتيًّا ما هو العائد على هذا السند؟

بعد ذلك تقرر أن تبيع سند آخر في وقت لاحق بينما سعره في السوق 1050 درهمًا إماراتيًا ما هو العائد على هذا السند؟

ثم تقوم ببيع اثنين آخرين من السندات في أوقات مختلفة. وكان السعر الذي حصلت عليه من بيع الأول هو 995 درهمًا إماراتيًا، وكان سعر الثاني 1100 درهم إماراتي احسب العائد على كل منهما.

الآن، قم بتصميم رسم بياني لإظهار العلاقة بين سعر السندات والعائد ما هي طبيعة هذه العلاقة؟

ملاحظة: تم تصميم هذه المهمة لمساعدتك على فهم العلاقة بين أسعار السندات والغلاء.

أسواق العملات يوجد هذا النوع من الأسواق لتبادل العملات لتداول العملات. وسعر صرف العملة هو سعر عملة واحدة في مقابل عملة أخرى وعلى سبيل المثال، ففي وقت كتابة هذا الكتاب، كان بوسع درهم واحد أن يشتري 0.27 دولارًا أمريكيًّا أو 0.22 يورو أو 0.19 جنيهًا إسترلينيًّا وأسواق العملات الأجنبية تمثل جزءًا حيويًّا من التجارة الدولية فالشركات في دولة الإمارات العربية المتحدة، تتداول العملات مع شركات أخرى في جميع أنحاء العالم وعلى سبيل المثال، فإذا اشترت شركة إماراتية مكونات من شركة في اليابان، سيجب عليها أن تبادل عملة الدرهم الإماراتية بعملة الين اليابانية لتتمكن من التسديد للشركة اليابانية. إذا قامت الشركة الإماراتية ببيع منتجاتها النهائية إلى شركة في أستراليا، فإنها تريد من الشركة الأسترالية أن تقوم بتبديل الدولار الأسترالي إلى الدرهم لتسديد المبلغ وتشير التقديرات إلى أن القيمة اليومية في المعاملات العالمية بالعملات الأجنبية تبلغ حوالي 3 تريليونات دولار (11 تريليون درهم إماراتي).

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للبحث

قم ببعض الأبحاث لمعرفة سعر صرف الدرهم مقابل ثلاث عملات أخرى من اختيارك تتبع سعر الصرف على مدار أسبوع ما الذي يحدث لسعر الصرف؟

حان وقت التفكير

لنفترض أن سعر صرف الدرهم مقابل الدولار الأمريكي في بداية السنة هو1 درهم إماراتي = 0.27 دولار. وفي نهاية السنة كان سعر الصرف 1 درهم إماراتي = 0.40 دولار. فإذا كنت قد زرت الولايات المتحدة في عطلة في بداية العام، فهل تعتقد أنك ستكون أفضل حالًا من حيث سعر الصرف مما لو قمت بزيارتها في نهاية العام؟ اشرح.



إن تخطيط الدولة يرتكز على ضرورة تنويع القاعدة الاقتصادية عن طريق تطوير الصناعة والزراعة لكي يصبح ذلك مورداً إضافيا للدخل مع البترول ومورداً بديلاً إذا نضب البترول.

الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – رحمه الله-

أسواق السلع هي سلع تميل إلى أن تكون متشابهة بغض النظر عمن أنتجها أو أين أنتجت ومن أمثلة السلع النفط، والقمح، وزيت النخيل،والنحاس، وخام الحديد، والشعير، والسكر، وحبوب الكاكاو، وحبوب القهوة، وما إلى ذلك. ففي كل يوم، يسعى الآلاف من المشترين والبائعين في جميع أنحاء العالم لشراء وبيع السلع وعلى سبيل المثال، يجب على الشركات والحكومات والمنظمات الأخرى في جميع أنحاء العالم شراء النفط للطاقة واستخدامه في إنتاج سلع أخرى يتبادل البائعون والمشترون النفط في الأسواق العالمية، التي تحدد بدورها سعر هو الذي قد يرتفع أو ينخفض بناء على عملية العرض والطلب.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

دراسة حالة

هناك زيادة كبيرة في التصنيع في الصين مما يؤدي إلى زيادة في الطلب على النفط ومع ثبات المعروض من النفط في الأسواق الدولية يؤدي هذا إلى ارتفاع السعر ويؤثر هذا على جميع مستخدمي النفط ومشتقاته يجد سائقو السيارات في مختلف البلدان حول العالم أن سعر الوقود يزداد، وتجد الأسر كذلك ازدياد في أسعار الطاقة لتشغيل أجهزة تكييف الهواء تبرز دراسة الحالة البسيطة هذه كيف يمكن للتغيرات في أسواق السلع العالمية أن تؤثر على الأشخاص العاديين أينما كانوا.

«إن المستقبل، بحاجاته وتحدياته، يدعونا إلى الشروع في بحث دائم عن مصادر بديلة للطاقة. ولن يمكن القيام بذلك إلا من خلال دعم البحوث العلمية ذات الصلة.»

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - حفظه الله -



■ لقد كانت صناعة النفط عاملًا مهمًا في تنمية دولة الإمارات العربية المتحدة، ولكن التغيرات في أسعار النفط العالمية يمكن أن يكون لها تأثير على عائدات النفط في البلاد. يدرك صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - حفظه الله - جيدًا ضرورة أن لا تُفرِط دولة الإمارات العربية المتحدة في الاعتماد على النفط.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

نقطة نقاش برأيك، لماذا يعتقد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - حفظه الله - أن الطريقة الوحيدة لإيجاد مصادر بديلة للطاقة هي من خلال البحث العلمي وليس من خلال وسائل أخرى؟

_____

_____

_____

_____

مهمة للبحث

قم بالبحث لمعرفة التغيرات التي حدثت لأسعار السلع الأساسية من خلال تتبع ثلاثة سلع من اختيارك خلال العام الماضي يمكنك عادة العثور على هذه الأسعار بسهولة عن طريق كتابة عبارات بحث مثل «أسعار النفط» أو «أسعار السكر» في محرك البحث.

_____

_____

_____

_____

لوائح النظام المالي

اللوائح هي مجموعة القواعد التي توافق المؤسسات والمنظمات في النظام المالي على العمل بها ومن المهم للغاية أن يتم الالتزام بهذه القواعد من قبل جميع أصحاب المصلحة في النظام المالي لضمان الاستقرار، وأن يكون الجميع على ثقة في النظام.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

البنك المركزي

بالنسبة لمعظم البلدان، فإذا ذكر النظام المالي، يذكر في القلب منه البنك المركزي. ففي دولة الإمارات العربية المتحدة، يكون مصرف دولة الإمارات العربية المتحدة المركزي وفي الولايات المتحدة، هو بنك الاحتياطي الفيدرالي وفي الاتحاد الأوروبي، هو البنك المركزي الأوروبي في اليابان، بنك اليابان؛ في الصين، هو بنك الشعب الصيني، وفي المملكة المتحدة، هو بنك إنجلترا.

ووظيفة البنوك المركزية هي الإشراف على النظام المالي وعلى وجه الخصوص، النظام المصرفي. كما تدير معظم البنوك المركزية عملة الدولة، وتؤثر على كمية الأموال المتداولة في البلاد، وتحدد أسعار الفائدة الرئيسة التي تؤثر على أسعار الفائدة في بقية النظام المصرفي في ذلك البلد كما يقع على عاتق العديد من البنوك المركزية واجب أساسي يتمثل في إدارة قيمة الأموال في الاقتصاد، واعتماد سياسات تسعى إلى المساعدة في إبقاء التضخم تحت السيطرة وعلى مستويات تعتبر مفيدة للبلد. والتضخم هو الزيادة في متوسط مستوى السعر على مدى فترة من الزمن.

فمن المقبول إلى حد كبير أن يصل معدل التضخم إلى 2 %، ولكن مستويات التضخم التي تتخطى ذلك المعدل يمكن أن تكون ضارة. وبالمثل، فإن معدلات التضخم التي تقل عن تلك النسبة يمكن أن تكون علامة على أن اقتصاد البلد لا يحقق أداء جيدًا بالشكل المطلوب ويعني معدل التضخم السنوي البالغ 2 % أن متوسط سعر السلع في الاقتصاد ارتفع بنفس المقدار مقارنة بالعام السابق.

كما يضع مصرف دولة الإمارات العربية المتحدة المركزي، بالإضافة إلى ضبطه للنظام المصرفي التقليدي، اللوائح الخاصة بتشغيل البنوك التي تعتمد مبادئ الشريعة الإسلامية. فقد تم وضع قواعد والتزامات المؤسسات التي تعتمد مبادئ التمويل الإسلامي من قبل الأب المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - في عام 1985.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



■ يتحكم مصرف دولة الإمارات العربية المتحدة المركزي في مقدار الدراهم المُصدَرة والإشراف على النظام المالي.

السياسة النقدية تتضمن السياسة النقدية إجراءات للتأثير على كمية وسعر الأموال في الاقتصاد. وتستخدم العديد من البنوك المركزية سعر الفائدة كأداة رئيسة في السياسة النقدية والطريقة التي يقوم بها البنك المركزي بهذا أنه يتصرف كالبنوك التجارية فكل بنك لديه حساب لدى البنك المركزي، بالطريقة نفسها التي يملك بها الفرد حسابًا لدى أحد البنوك. وكل يوم، تتلقى البنوك تدفقات من المال وتدفع كذلك الأموال.

وهذه التدفقات اليومية ليست متساوية دائمًا؛ فقد تجد بعض البنوك أن المبلغ الذي يحتاجون إلى دفعه في ذلك اليوم أكبر من المبلغ الذي سيحصلون عليه وفي مثل هذه الحالات، يمكن للبنك الاقتراض من البنك المركزي لتغطية هذه الفجوة قصيرة الأجل. ويقرض البنك المركزي الأموال للبنوك، ويتقاضى سعر فائدة على الاقتراض وقد يكون الاقتراض ليوم واحد فقط، ولكن المبلغ قد يصل إلى مبالغ كبيرة عبر النظام المصرفي.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ولأن البنوك تضطر لدفع الفائدة للبنك المركزي، فإن هذا يؤثر على أسعار الفائدة التي يمكن أن تدفعها على الودائع وكذلك الرسوم على القروض وكجزء من السياسة النقدية، تقوم البنوك المركزية بمراقبة أداء الاقتصاد وتحديد أسعار الفائدة وفقًا لأهداف سياسية. إذا كان أداء الاقتصاد قويا ويبدو أن التضخم سوف يتسارع، فقد يزيد البنك المركزي أسعار الفائدة وبالتالي تزيد أسعار الفائدة في النظام المصرفي، وهذا له تأثير على التشجيع على زيادة الادخار (وتذكر، أنه إذا كان الناس يدخرون أكثر، فإنهم يستهلكون أقل)، ولا يشجع على الاقتراض. وتميل هذه التأثيرات المشتركة إلى تقليل الطلب في الاقتصاد، وتساعد على تخفيف الضغط على الأسعار.

وإذا كان كان أداء الاقتصاد غير قوي والتضخم يتباطأ، فقد يخفِّض البنك المركزي أسعار الفائدة، وسيؤدي هذا بدوره إلى انخفاض أسعار الفائدة في النظام المصرفي أيضًا حيث يمكن أن يشجع انخفاض أسعار الفائدة الشركات والمستهلكين على مزيد من عمليات الاقتراض والإنفاق، وهذا يساعد على تحفيز الاقتصاد.

السيولة

لكي يحدث التبادل، يجب أن يكون هناك ما يكفي من الأموال المتاحة لإجراء المعاملات في النظام المالي وعلى سبيل المثال، إذا كان صندوق المعاشات يريد شراء أسهم بقيمة مليون درهم، فيجب أن يكون لديه هذا المبلغ ليتمكن من دفعه لبائعي الأسهم.

وفي جميع أنحاء النظام المالي، تقوم المؤسسات والبنوك باستمرار باقتراض وإقراض الأموال لبعضها البعض لتسهيل هذه الصفقات. وفي الأزمات المالية، يمكن أن تنخفض هذه الثقة ولهذا تتدخل البنوك المركزية للحفاظ على الاستقرار وذلك لضمان وجود ضمان وجود أموال كافية للحفاظ على النظام. ويشار إلى توافر الأموال لضمان إمكانية إجراء الصفقات باسم السيولة. ويتمثل دور البنك المركزي في ضمان وجود سيولة كافية في النظام للسماح له بالعمل بفعالية وهذا جزء مهم من وظيفته التنظيمية.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للبحث

استخدم الرابط التالي لإجراء بعض الأبحاث باستخدام المراجعة الاقتصادية الفصلية لمصرف دولة الإمارات العربية المتحدة المركزي وسينقلك الرابط إلى الصفحة التي ينشر فيها البنك المركزي هذه التقارير.

https://www.centralbank.ae/en/

وعلى وجه الخصوص، انظر إلى «الملخص التنفيذي» ودوّن بعض الملاحظات الموجزة حول القضايا الرئيسة المطروحة في التقرير.

_____

_____

_____

_____

ممارسات وسلوك النظام المالي

للبنوك المركزية دور تقوم به في مراقبة السلوك في النظام المالي لضمان وجود إجراءات لمنع الاحتيال والفساد كما تضمن اللوائح وجود إجراءات محاسبية مناسبة وإجراءات فعالة لضمان إجراء المعاملات والعمليات التجارية. وفي كثير من الحالات، تتبع هذه الإجراءات المعايير الدولية التي تم الاتفاق عليها من قبل البلدان في جميع أنحاء العالم. وذلك لضمان وجود شفافية في طريقة عمل النظام المالي، ويتم الحفاظ على الثقة في النظام في جميع أنحاء العالم.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

وبالإضافة إلى البنوك المركزية، فإن بنك التسويات الدولية (SIB)، الذي أنشئ في عام 1930، هو مؤسسة يملكها 60 مصرفًا مركزيًا، تمثل نحو 95 % من الناتج المحلي الإجمالي العالمي (PDG). ويلعب هذا البنك دورًا في تحديد المعايير الدولية ومراقبتها،والمساعدة في الحفاظ على استقرار وأمن النظام المالي العالمي. فقد وضع بنك التسويات معيارا لمقدار الاحتياطيات التي يتعين على البنوك الاحتفاظ بها حتى تتمكن من الصمود أمام الأزمات المالية وهذه الاحتياطيات هي مبالغ نقدية يجب على البنوك إيداعها لدى بنوكها المركزية وتعتبر احتياطيات البنوك مهمة لتمكينها من تلبية أي طلب غير متوقع على السحوبات الناجمة عن انهيار الثقة في النظام المالي.

وفي أعقاب الأزمة المالية في 2009 - 2007، قام بنك التسويات الدولية بتشديد اللوائح التنظيمية بحيث تطلب من البنوك الاحتفاظ بمزيد من الاحتياطيات في محاولة للحد من مخاطر حدوث أزمة أخرى.

أسئلة للتقييم الذاتي:

أجب عن الأسئلة التالية باستخدام ما تعلمته في الدرس، والمعلومات الواردة فيه، والبحوث الخاصة بك:

1. ما النظام المالي ولماذا هو مهم لتنمية اقتصاد مثل دولة الإمارات العربية المتحدة؟
2. من وجهة نظرك، ما الدور الذي تعتقد أن الحكومة ووكالاتها (مثل مصرف دولة الإمارات العربية المتحدة المركزي) يجب أن تقوم به لضمان سلامة النظام المالي؟
3. ما الدور الذي تلعبه شركات التأمين وصناديق التقاعد في النظام المالي، وما أهمية تنظيم أنشطتها؟
4. استخدم موقع مصرف دولة الإمارات العربية المتحدة المركزي (https://www. centralbank.ae/en/index.php) وتعرف على سعر الفائدة المتداول بين البنوك في دولة الإمارات العربية المتحدة. ما الدور الذي يلعبه سعر الفائدة بين البنوك في النظام المالي؟
5. أثناء الأزمات المالية، تزيد البنوك المركزية السيولة في النظام المالي. لماذا تقوم البنوك المركزية بهذا؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الموضوع: مشروع PR1/PR2 (CM, IC, CUS, CIS)

الحياة الأخلاقية

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي

القسم الأول: التعريف بالمشروع

القسم الثاني: نتائج المشروع التعليمية وكيفية تحقيقها

القسم الثالث: معلومات أساسية- المواعيد النهائية والجداول الزمنية

القسم الرابع: بدء العمل

القسم الخامس: أنماط المشروع

القسم السادس: تنمية مهاراتك من أجل مشروع جيد

القسم السابع: التسجيل والتدبر

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

القسم الأول

التعريف بالمشروع

هذا المشروع من برنامج التربية الأخلاقية. وأنت مُطالَب في نهاية دراساتك بإنجاز مشروع يجمع بين الركائز الأربعة للبرنامج ويتيح لك فرصة لعرض ما تعلمته وما اكتسبته من مهارات، بناء على أسس البرنامج.

ويركز المشروع على موضوع من اختيارك يتعلق بما تعلمته في برنامج التربية الأخلاقية، وسوف تجمع بين هذه العناصر معاً من خلال إنجاز مشروع يضع المبادئ الأخلاقية في موضع التطبيق.

وسوف يجب عليك تحديد نطاق مشروع واضح التعقيد والتخطيط له وتصميمه وإنجازه، مما يسمح لك بأن تبرهن على ما يلي:

- البحث الفعال.
- تحليل البيانات.
- مهارات العرض التقديمي.
- الفهم النقدي للاعتبارات والمفاهيم الأخلاقية الأساسية.

ويمكنك القيام بمشروع فردي أو يمكنك القيام بمشروع كفرد ضمن مجموعة صغيرة. إذا كنت تعمل في مجموعة، فيجب أن تكون قادراً على تزويد معلمك بالدليل على المساهمة التي قدمتها، كفرد للمجموعة، من أجل التقييم.

الركائز الأربعة لبرنامج التربية الأخلاقية

يقوم برنامج التربية الأخلاقية على أربع ركائز تدريسية وتعليمية:

- الشخصية والأخلاق.
- الفرد والمجتمع.
- الدراسات المدنية.
- الدراسات الثقافية.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

والغرض من هذه الركائز هو أن يتمم بعضها بعضاً يستند المنهج الذي تدرسه إلى مهارات التفكير والتعلم والتواصل، التي صممت لدعم تطورك وتقدمك.

وفيما يلي مهارات التعلم الأساسية التي ستُنمّيها:

- معالجة المعلومات وفهمها تنظيم المعلومات والتوليف بينها وإدارتها.
- التفكير وحل المشكلات واتخاذ القرارات- الاستدلال المنطقي والتنبؤ والافتراض والتوصل إلى حلول.
- الإبداع حب الاستطلاع، والتعلم من الأخطاء، وابتكار أفكار جديدة وطرق جديدة للتفكير في العالم.
- العمل مع الآخرين العمل الجماعي والقيادة.
- تدبير أمور نفسك العمل باستقلالية، والتحفيز الذاتي، ووضع الغايات والأهداف، والتدبر، والتقييم.



«الإنسان السوي إذا لم يستخدم طاقاته الفكرية والعقلية ويعمل على تسخيرها في كل ما أمرنا الخالق سبحانه وتعالى فإنه لن يحصد إلا الأمراض والمتاعب النفسية والاجتماعية .»

الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – رحمه الله-

أسس برنامج التربية الأخلاقية يقوم برنامج التربية الأخلاقية على عدد من الأسس. وتمثل هذه الأسس السمات الشخصية التي يهدف البرنامج إلى المساعدة على تطويرها على مدار فترة التعلم التي تدرسها فيها وتتمثل هذه الأسس فيما يلي:

- **القيم الأخلاقية:** الأمانة، والتسامح، والاحترام، والمسؤولية، ومراعاة مشاعر الآخرين، والتآلف، والشجاعة، ومد يد المساعدة، والاعتدال، والتواضع، واللطف، والوعي.
- **مهارات التفكير والتعلم والتواصل:** معالجة المعلومات وفهمها، والتفكير وحل المشكلات واتخاذ القرارات، والإبداع والعمل مع الآخرين وتدبير أمور الذات.
- **السمات الشخصية:** المثابرة، والتعاون، والمرونة، وتمالك النفس، والإيثار، والطموح، والاستقلال، وحسن الضيافة، والعزم، والثقة في النفس، والالتزام، والحكمة، والكرم، والشغف.
- **مهارات التعامل مع الآخرين والمهارات المجتمعية:** التكافل، والواجبات المدنية، واحترام النظام والقانون، وإدراك التنوع المجتمعي، والتعددية.

ويتمثل هدف المشروع، بوصفه خلاصة برنامج التربية الأخلاقية، في تزويدك بالمهارات والمعارف وعمليات التفكير التي ستساعدك على:

- أن تعيش حياة أخلاقية.
- أن تصبح شخصاً مسؤولاً في مجتمعك.
- أن تصبح مواطنا عالميا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ومن خلال المشروع، سوف يُنتظَر منك أن تفكر في العناصر التي سبق أن تعلمتها، وسيساعدك ذلك على تعزيز:

- **التقييم النقدي** لمنظورك الأخلاقي الراهن.
- **التدبر** في التغييرات التي قد ترغب في إحداثها كي تصبح عضواً مسؤولاً في مجتمعك.
- **استكشاف** الطرق التي يمكن أن تُختبر بها نزاهتك.
- **شرح** كيفية استجابتك، كفرد، لهذه الاختبارات.

هذا الجزء من كتاب الطالب سيكون دليلك لمساعدتك في التفكير والتخطيط وإعداد وتطوير وتنفيذ مشروعك ليس من المتوقع أن يكون لديك دروس منهجية عند التخطيط لمشروعك وإعداده، وبالتأكيد ليس الإنتاج وقد شُكلت هذه الوحدة في شكل دليل مقسم إلى أقسام تتناول جوانب مختلفة من التخطيط والإنتاج للمشروع.

التطبيق العملي للمبادئ الأخلاقية- وصف الوحدة

فيما يلي معلومات يجب عليك أن تنظر فيها بدقة قبل أن تبدأ في مشروعك. ومن المهم أن تتمهل في قراءة هذه المعلومات وفهمها ولا تتعجل البدء في المشروع قبل قراءتها.

حان وقت التفكير

لماذا تعتقد أنه من المهم قراءة معلومات التحضير للمشروع وفهمها وعدم «الاستعجال»؟

توجد خيارات عديدة يمكنك أن تختار منها لإنجاز مشروعك. ولك مطلق الحرية الشخصية في تحديد بؤرة تركيز الدراسة التي ينبغي أن تكون قائمة على تفكيرك واستدلالك وسلوكك الشخصي الأخلاقي.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

نمط المشروع

يمكن أن يتخذ المشروع أي شكل يُمكِّنك من إثبات ما وُصِف، وما فعلته وتعلمته كمواطن صالح وقد يكون مشروعك مشروعاً بحثياً أو مشروعاً تطبيقياً أو مزيجاً منهما.

وقد يكون المشروع البحثي في صورة:

- مقال تأمُّلي مُطوَّل عن موضوع من اختيارك بناء على برنامج التربية الأخلاقية.
- بحث أكاديمي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمرحلة التالية من تعليمك أو طموحك المهني المستقبلي.
- بحث بتعمق أكبر في إطار مفاهيمي مُحدَّد تدرسه حالياً للحصول على شهادات أخرى في هذه المرحلة من رحلتك التعليمية.
- تحليل لقطعة أدبية.

وقد يكون المشروع التطبيقي في صورة:

- عمل فني مثل قطعة فنية أو تمثال.
- قطعة فنية أدائية، مثل قصيدة شعرية أو أداء مسرحي إبداعي.
- عمل أو نشاط تطوعي يُنفَّذ في المجتمع.
- تنظيم حدث ما.
- ملصق علمي يتناول موضوعاً أو مفهوماً معيناً.
- عرض تقديمي رسمي أمام جمهور مُحدَّد.

وليست هذه سوى اقتراحات لا أكثر، إذ يمكن أن يأتي مشروعك في أي صورة تريدها، وفي الصورة الأنسب لنمط تعلمك وعرضك التقديمي وينبغي دائما أن تناقش خطط مشروعك مع معلمك لتتأكد من أن مشروعك مناسب.

الإرشادات المهمة

إرشادات مهمة: لك أن تختار نمط المشروع الأنسب لأسلوبك المفضل في التعلم، أو أن تتحدى نفسك بعمل شيء صعب لا تألفه فإذا أخذت بالخيار الأول، فستجد أن القيام به أسهل، ولكن التفكير النقدي فيه أصعب نوعاً ما. أما الخيار الثاني، فمن المرجح أن تجد أن القيام به أصعب، ولكن التفكير النقدي فيه أسهل بكثير.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

يسترسل هذا الدليل في شرح ماهية كل نمط من أنماط المشاريع وكيفية تطويره بمزيد من التفصيل وقد يؤثر الشرح الأكثر تفصيلاً على نوع المشروع الذي تقرر إنجازه.

وسوف يجب عليك أولاً أن تعلل اختيارك للمشروع، من حيث الشكل والمحتوى، من خلال تقديم تبرير منطقي موجز يسرد المنافع التي سيعود بها على:

- تحصيلك التعليمي وتنمية مهاراتك.
- غير ذلك، مثل دعم المجتمع.

وينبغي أن تكون مستعداً، في نهاية مشروعك، لأن تُطلع الآخرين على ما تعلمته من خلال تنفيذ مشروعك والانتهاء منه وسوف يساعدك القيام بذلك على التدبر فيما تعلمته وفي كيفية تأهيلك وتجهيزك للمستقبل.



إن على كل المسؤولين تشجيع العمل الجماعي والكشف عن الطاقات الخلاقة عند الشباب وتوجيهه بما يفيده ويفيد المجتمع.

الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – رحمه الله-

العمل الجماعي

لك أن تعمل إما بمفردك أو ضمن مجموعة صغيرة لإنجاز المشروع. وإذا كنت تعمل ضمن مجموعة صغيرة، فيجب أن تكون قادراً طوال المشروع على تحديد إسهامك الشخصي في المشروع ككل وإثبات هذا الإسهام من المهم أيضاً إظهار أنه يمكنك إثبات المساهمة التي يمكنك تقديمها للفريق وأنك تحملت مسؤولية الدور الذي تلعبه كجزء من الفريق.

فريق العمل أمر حيوي في جميع جوانب الحياة. فعلى سبيل المثال، في مدرستك، من المرجح أن نجاح تعليمك سيعتمد جزئياً على العمل الجماعي الذي أظهره المعلمون وكبار المدراء والقادة في المدرسة وذلك في تحديد اتجاه وسياسة المدرسة والمسؤولين لكي تعمل بكفاءة، وعمال النظافة والصيانة، وموظفي المطاعم يجلب جميع هؤلاء الأشخاص مهارات وتجارب مختلفة ولكن عليهم أن يعملوا معاً للمساعدة في توفير عملية تعليمية عالية الجودة.

الإرشادات المهمة

لا تفترض أبداً أن مناقشتك لما سيقوم به أعضاء المجموعة الآخرون تعني أنهم يقومون به فالمشروع الجماعي يتطلب مزيداً من المراجعة المستمرة للتقدم المحرز لتضمن أن كل شخص يفعل ما يظن الآخرون أنه يفعله للإسهام في المشروع ككل.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

القسم الثاني

نتائج المشروع التعليمية وكيفية تحقيقها

الأهداف التعليمية القسم

توجد ست أهداف تعليمية أساسية وفي نهاية هذا القسم, ينبغي أن تكون قادراً على:

1. تقديم مشروع فردي كامل أو إسهامك في مشروع قامت به مجموعة صغيرة.
2. البرهنة على الفهم النقدي للمفاهيم والاعتبارات الأخلاقية الأساسية المتعلقة بموضوعك المُختار.
3. إثبات المهارات والاستراتيجيات التنظيمية اللازمة لتحقيق النتائج المتفق عليها، بما في ذلك حل المشكلات.
4. اختيار المعلومات واستخدامها وتطبيقها بعين ناقدة.
5. البرهنة على الإحاطة بالاستراتيجيات وتنفيذها لضمان السلامة الإلكترونية.
6. التدبر في النتائج وتقييمها بناء على نتائج المشروع المتفق عليها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حان وقت التفكير

برأيك، كيف يمكن أن يساعدك مشروعك على تحقيق جميع نواتج التعلم للوحدة ككل؟

كيف تحقق الأهداف التعليمية للدرس

- اتّبع النصائح الواردة في هذا الدليل.
- قم بإنجاز جميع الأنشطة بالكامل.
- تصرف بناء على النصائح التي يقدمها معلمك.
- احتفظ بسجلات – باستخدام الجداول وقوالب التسجيل الموجودة في هذا الكتاب.
- برهن على كل ما تقوم به ويسهم في مشروعك.
- اختر نوع المشروع وعنوانه اللذين تشعر بالارتياح لهما وتطمئن إليهما.
- داوم على التدبر، وكن أميناً عند الحديث عن التقدم الذي أحرزته.
- تأمل في الرحلة التي قمت بها وما تعلمته منها.
- تأمل في مدى تمكنك من عمل المشروع وأثره في أن تحيا حياة أخلاقية.

الإرشادات المهمة

واظب على التحقق مع معلمك من أن تقدمك يسير وفق الخطة الموضوعة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

إدارة وقتك



■ سوف تكون إدارة الوقت من أهم سمات إنجاز المشروع. فقد يكون من السهل جدًا إهدار الوقت وتأجيل المواعيد النهائية والخطط المهمة ومن المهم اتباع النصائح الواردة في هذا الجزء.

من المتوقع أن يستغرق منك إنجاز هذا المشروع فصلين دراسيين (الثاني والثالث).
وسوف يتضمن الوقت المخصص للمشروع ما يلي:

- ورش عمل المشروع: من المرجح أن يدير المعلم ورش العمل هذه، وأن تركز هذه الورش على المهارات التي ستحتاج إليها لإكمال مشروعك بنجاح.
- دروس فردية مع مدرسك: ستركز هذه الدروس بصفة خاصة على تطوير مشروعك الشخصي، لأن من المرجح أن يختلف مشروعك عن المشروع الذي يقوم به أي شخص آخر.
- وقت البحث: وله أهمية خاصة إذا كنت تقوم ببحث أكاديمي.
- وقت الأنشطة: للذين تكون مشاريعهم عبارة عن أعمال مجتمعية.
- وقت الكتابة.
- تقديم العرض التقديمي.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الإرشادات المهمة

واظب على التحقق مع معلمك من أن تقدمك يسير وفق الخطة الموضوعة.

نقطة نقاش

ناقش بعض العوامل الأساسية المتعلقة بالوقت التي يمكن أن تؤثر على سير مشروعك والانتهاء منه.

سجل يوميات المشروع

سجل يوميات المشروع هو أحد الأشياء التي سوف تساعدك على إدارة الوقت وأعباء العمل. ولن يساعدك سجل اليوميات على التخطيط فحسب، بل يمكنك أيضاً أن تقدمه مع مشروعك كدليل على تخطيطك وإدارتك للوقت.

وينبغي أن يبرهن سجل يوميات المشروع على ما يلي:

- التركيز والأسلوب.
- إدارة المشروع.
- المعرفة والفهم.
- التفكير النقدي.
- التفكير في التقدم المحرز.
- الاستخدام الجيد للعرض التقديمي.
- الانخراط في الموضوع.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حان وقت التفكير

يُعدّ «التفكير النقدي» إحدى المهارات الأساسية التي سيجب عليك أن تبرهن عليها من مشروعك فما المقصود بالتفكير النقدي في رأيك، وكيف يمكنك إثبات التفكير النقدي في مشروعك؟

سيكون هذا أمراً خاصاً بك وبمحتوى مشروعك ونوعه وينبغي مناقشة ذلك والاتفاق عليه مع معلمك لضمان ملاءمته من حيث الطول والنوع.

سوف يكتمل مشروعك جزئية تلو الأخرى، وسوف يتوقف نجاحه دائماً على قيامك بما يلي على نحو ملائم:

- التخطيط.
- التسجيل.
- المراجعة.

ويُعدّ سجل يوميات المشروع هو أحد أساليب التحقق من التزامك بهذه العناصر الثلاثة المهمة لإعداد مشروعك.

سجل يوميات المشروع هو دفتر يوميات يُسجَّل فيه ما أنجزته، ومتى أنجزته، ونتائج ما أنجزته، بالإضافة إلى أنه يتيح لك الفرصة لتدوين أفكارك الخاصة بما تقوم به. على سبيل المثال، ربما تكون قد أرسلت في الخامس من أكتوبر بريدًا إلكترونيًّا إلى منظمة حكومية تستأذنها في استخدام إحدى صور الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - في مشروعك وتدوين ذلك دليل على أنك قد قمت بالإجراء الصحيح. وقد يصلك رد على بريدك الإلكتروني بعد ثلاثة أيام يفيد باستلام طلبك، فيمكنك تسجيل ذلك أيضاً وبعد أسبوع آخر، ربما يصلك بريد إلكتروني آخر مرفق به الصورة المطلوبة. ويمكن أيضاً تسجيل ذلك في سجل يومياتك.

ويوضح سجل يوميات مشروعك كيف اضطلعت بمشروعك، فيتعلق هذا السجل بإجراءات إنجاز المشروع، لا بمحتواه.

مصطلحات أساسية

سجل يوميات المشروع:
سجل مكتوب للإجراءات المتخذة لإنجاز مشروع ما، وتُدوَّن في هذا السجل المعلومات الأساسية كدليل على العمل المُنجَز.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



■ إن تسجيل اليوميات خلال الفترة الزمنية التي تُنفِّذ فيها مشروعك وسيلة مفيدة لرصد كيفية تطور المشروع، كما أنه يساعد على تقديم دليل على ما قمت به من بحث وتفكير في إطار إنجاز المشروع.

وسوف يساعدك الاحتفاظ بسجل يوميات المشروع على القيام بما يلي:

- الالتزام بالأطر الزمنية والمواعيد النهائية.
- الإلمام دائما بالمهام الرئيسة التي حددتها بنفسك أو حُدِّدت لك.
- إيجاد محور تركز عليه المناقشات التي تجريها مع معلمك.
- تسجيل النصائح والإرشادات التي قُدِّمت إليك وتذكرها.
- تسجيل وقت ومكان وكيفية اكتسابك لمهارة ما.
- تسجيل جميع الأنشطة المتعلقة بمشروعك.
- قم بتدوين والحفاظ على سجل للموارد التي قد تحتاجها في يوم معين.
- تحديد وتسجيل الأماكن والمواقع التي تفاعلت معها أو قمت بزيارتها في يوم معين.
- ضع إطارًا زمنيًا ليوم لديك خلاله التزامات متعلقة بمشروعك.
- لاحظ الأشخاص الذين قد تحتاج إلى الاتصال بهم كجزء من مشروعك بالإضافة إلى تفاصيل الاتصال بهم.
- قم بالتأمل والتعليق على ما حدث خلال الوقت الذي عملت فيه على مشروعك أثناء الدرس.
- لاحظ التحديثات المهمة.
- لاحظ التحديات الرئيسة.
- لاحظ الخطوات التالية.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ويسمح لك أيضاً سجل يوميات مشروعك بأن توضح كيف اتخذت القرارات، وكيف تغلبت على أي مصاعب، وكيف كان تفكيرك في عملك.

وفيما يلي مثال على بنود يوميات المشروع وسوف يجب عليك أن تبتكر شكلاً مناسباً لمشروعك وأن تُكمل بنودك وفقاً للأطر الزمنية والخطط المتفق عليها مع معلمك.

محور التركيز هذا الأسبوع: (أضف محور التركيز هنا) التاريخ: (أضف التاريخ هنا)

البحث.

- ضع المجالات التي تبحث فيها.
- دوِّن هنا أي مواد بحثية استخدمتها والمكان الذي يمكنك العثور فيه على هذه المعلومات مرة أخرى. اذكر المؤلف، والتاريخ، والعنوان، والناشر، والطبعة، وأرقام الصفحات.
- وقت ومكان اطلاعك على المواد.

مثال: طالعت هذا الأسبوع..... وسجلتُ ... وفكرت في كيفية إدراج ذلك في مشروعي.

وكان مصدر المعلومات: المؤلف أ.ن. (2017). طرق البحث لإنجاز المشروعات، الطبعة الثالثة. شركة ناشرو الكتب. الصفحات من 34 إلى 43.

المهارات.

اكتب أي مهارات عملية لديك.

مثال: تعلمت هذا الأسبوع كيفية إنشاء مخطط غانت وكيفية استخدامه واستطعت تنزيل قالب من هذا الموقع:

https://www.smartsheet.com/blog/where-do-you-find-best-gantt-chart-spreadsheet-templates

نقاش/درس مع معلمي.

أدرج النقاش الذي أجريته مع معلمك، والنصائح التي أسداها إليك.

مثال: مثال: أشار معلمي إلى ضرورة التأكد من السير حسب الجدول الزمني المقرر، لأني تأخرت عن أحد المواعيد النهائية. وللقيام بذلك أنوي أن .....

التفكير في التحصيل الدراسي/التقدم المحرز/البحث.

اكتب ما تعتقد أنه سار حسب الخطة أو ما نجح نجاحاً كبيراً، وما انطوى على مشكلات، والأهم من ذلك أنت تكتب ما ستفعله حيال تلك المشكلات.

مثال: تعلمت أنني لا أجيد تنظيم وقتي، وأنني أحتاج إلى مراجعة تخطيطي للمشروع ومن الأشياء التي لاحظتها أن انتباهي يتشتت بسهولة حينما أعمل على مشروعي باستخدام حاسوبي المحمول، لذلك سأتأكد من عدم فتح متصفح الشبكة العنكبوتية ومن إغلاق وسائل التواصل الاجتماعي لمدة ساعة واحدة في كل مرة، كي أستطيع التركيز.

الملاحظات والتفكير الاستباقي.

ضع هنا ما ستفعله في الخطوة التالية.

مثال: سأضع جدولًا أسبوعيًّا لتنظيم الوقت ليساعدني على الوفاء بالمواعيد النهائية.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

القسم الثالث

معلومات أساسية- المواعيد النهائية والجداول الزمنية

مقدمة

تتطلب إدارة أي مشروع وضع مجموعة من الأطر الزمنية والمواعيد النهائية والاتفاق عليها وسوف يخطط معلمك لذلك مقدمًا.

وإذا كانت معظم الأعمال التي ستقوم بها مستقلة، فمن الضروري الاتفاق مقدمًا على الأطر الزمنية والمواعيد النهائية، ولكن يمكن أيضاً تغيير هذه الأطر الزمنية والمواعيد النهائية حسب التقدم الذي تحرزه في مشروعك الفردي.

وسوف تحصل في المرحلة التمهيدية على تواريخ المواعيد النهائية التي تسمح لك بأن تخطو خطوات يمكن التحكم فيها نحو إنجاز مشروعك النهائي أو عرضه أو تقديمه.

وتوجد في هذا الدليل قوالب يمكنك أن تستخدمها لتسجيل أنشطتك، بما في ذلك المناقشات التوجيهية الفردية التي تجريها مع معلمك. ويمتلك معلمك أيضاً دفتراً يُدوِّن فيه ما يُقدمه إليك من دعم فردي، بما في ذلك المسائل المطروحة والتعقيب المقدم عليها.

وسيحدد معلمك الأطر الزمنية والمواعيد النهائية المقررة لكي تتضمن ما يلي:

- التعريف بالمشروع.
- جلسات التخطيط المبكرة- ستكون هذه الجلسات بقيادة المعلم.
- التعريف بالمهارات- أنشطة جماعية.
- عروض الطلاب التقديمية التمهيدية.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

- المواعيد النهائية المؤقتة/ الأولية.
- الوقت المخصص لك لإجراء بحوث المشروع.
- العروض التقديمية النهائية وتسليم المشروع.

وقد تكون التدخلات الفردية أكثر عفوية فربما تكتشف وجود حاجة إلى الدعم والنصيحة مع تطور مشروعك وبدلاً من ذلك، يمكن وضعها على الجدول الزمني كمتابعة لنشاط جماعي أو كموعد نهائي أولي للتسليم.

وسوف يقوم المعلمون بإعداد برنامج زمني أو خطة موجزة تُوزَّع عليكم في إحدى جلسات المشروع المبكرة لمساعدتكم على التخطيط والفهم.

حان وقت التفكير

بنجامين فرانكلين الشخصيات الأمريكية الموسوعية الثقافة، وهو أحد الآباء المؤسسين للدستور الأمريكي، أنه قال: «إذا فشلت في التخطيط، فإنك تخطط للفشل». فلماذا يُعدّ التخطيط، في نظرك، جزءاً مهماً من عملية إنجاز أي مشروع؟

الإرشادات المهمة

احتفظ بالتواريخ ومعلومات المواعيد النهائية في مكان آمن، وارجع إليها دوماً للتحقق من تخطيطك وما تحرزه من تقدم حافظ على المعلومات عن طريق التأكد من أن لديك نسخ احتياطية من الوثائق على جهاز تخزين منفصل مثل شريحة الذاكرة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

قائمة المصطلحات الأساسية

الابتزاز:	الحصول على المال أو الخدمات من خلال إساءة استخدام السلطة ويتم ذلك عادة باستخدام القوة البدنية أو الترهيب أو التهديد.
الإبلاغ المبكر:	الإبلاغ عن الأنشطة غير القانونية أو السلوكيات غير الأخلاقية أو غير اللائقة التي قد يتسبب وجودها في الإضرار بالمصلحة العامة.
الأجر:	دفعة من المال تتم عادة كمبلغ لكل ساعة أو لأي فترة زمنية أخرى، مثل اليوم أو الأسبوع.
الادخار:	الفرق بين الدخل والاستهلاك (مقدار الدخل الذي ينفق على السلع والخدمات).
الأصول المالية:	أصول غير مادية ذات قيمة مشتقة من عقد بين أطراف ينص على شروط المعاملة.
الإعسار:	الوضع الذي يكون فيه البنك أو المؤسسة المالية غير قادر على الوفاء بالتزاماته، ويجب عليه التوقف عن التداول.
الاقتراض:	الاستفادة بشيء ما مع وجود التزام بتسديده بعد فترة زمنية متفق عليها.
الاقتصاد:	الحرص في إنفاق المال والسعي للحصول على أكبر عائد أو رضا عن استخدامه.
الاقتصاد القائم على العمالة المؤقتة:	وضع يتم تكليف العمال فيه بمهام عمل فردية أو «مؤقتة» مقابل دفع أجر الخدمة التي يقدمها هؤلاء العمل، وعادة ما يتم تسهيل هذه الأعمال من خلال الشبكة العنكبوتية. ويمكن تصنيف عمال هذا الاقتصاد على أنهم «يعملون لحسابهم الخاص».
براءة اختراع:	حقوق قانونية تُمنح لمخترع ما نظير الاستخدام الحصري لاختراعه خلال فترة زمنية محددة.
التأمين:	وسيلة للحماية ضد خطر حدوث شيء ما، وإذا ما وقع هذا الحدث يكون على شركة التأمين أن تعيد الشيء إلى سابق صورته قبل وقوع الحادث.
التأمين على الحياة:	اتفاق يجري اتخاذه للحماية من حدث حتمي الوقوع.
التجارة غير القانونية للبيانات:	بيع أو شراء الأوراق المالية أو البيانات بناء على معلومات غير متاحة للجميع.
التحيز:	المحاباة أو التعبير عن تفضيل شيء ما على شيء آخر بناء على الرأي، لا بناء على حقائق.
التدليس:	النية المتعمدة لإخفاء الحقيقة عن طريق الكذب غالبًا.
التسلسل الهرمي:	نظام داخلي في المؤسسة يُحدد الأوضاع أو السلطات الممنوحة للأفراد أو الوظائف على مختلف المستويات. وتَمنح المناصب الموجودة في أعلى التسلسل الهرمي مزيدا من السلطة عن تلك الموجودة في قاعدة الهرم.
تضارب المصالح:	الوضع الذي يكون فيه للفرد مصالح أو ولاءات متعارضة تؤدي إلى التأثير سلبًا على نزاهته وموضوعيته وحكمه على الأمور.
تكاليف المعاملات:	التكاليف أو النفقات في الوقت، والمال، والجهد المبذول في إجراء عملية شراء.
التمييز الإيجابي:	التفضيل المتعمد لأشخاص أو جماعات في المجتمع لتحسين أوضاعهم نظرًا لأنهم يلقون معاملة غير متساوية أو غير عادلة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الجشع:	رغبة أنانية في الحصول على المزيد من شيء معين مثل المال أو السلطة أو الطعام أو المكانة بدون الحاجة إليه.
الحافز:	شيء ما يشجع أو يحث الناس على التصرف بطريقة مختلفة.
حق الملكية الفكرية:	حق قانوني يُمنَح لصاحب مصنف ما نظير استخدام المصنف وتوزيعه.
الخداع:	محاولة متعمدة للتأثير على شخص آخر ليصدق أن شيئًا ما صحيح، وهو ليس كذلك.
الدلالة الإحصائية:	عندما يُرجح أن تكون الصلة التي تربط بين متغيرين ناتجة عن شيء آخر بخلاف المصادفة، وأن تكون الإحصائية موثوقة.
الدين:	المبلغ الإجمالي المستحق في وقت معين من الزمن.
الراتب:	دفعة من المال يتم دفعها للعامل، وتكون محسوبة كمبلغ محدد سنويًّا.
الرشوة:	عرض أو وعد بتحقيق بعض المكاسب لشخص آخر، على أن يقوم هذا الشخص بعمل أو نشاط غير طبيعي أو غير قانوني.
سجل يوميات المشروع:	سجل مكتوب للإجراءات المتخذة لإنجاز مشروع ما، وتُدوَّن في هذا السجل المعلومات الأساسية كدليل على العمل المُنجَز.
السعر:	مقدار الأموال الذي يجب تبادله للحصول على سلعة أو خدمة.
السلطة:	القدرة على التأثير في شيء أو شخص ما، وبالتالي تتسبب في تغيير مسار الأحداث.
الصلاحية:	خاصية تدل على تقييم يقيس بدقة ما أعد لقياسه.
العجز:	الفرق بين الدخل والنفقات خلال فترة زمنية محددة.
عقد الإيجار:	نظام تعاقد بين طرفين يَسمح فيه أحدُهما للآخر باستخدام بعض الموجودات، كالكمبيوتر مثلًا، وذلك عند دفع رسوم التأجير. وفي عقد الإيجار ليس للطرف المستأجر الحق في تملك تلك الموجودات، بل له الحق فقط في استخدامها.
عمليات الخصم المباشر:	عبارة عن تعليمات من فرد إلى المصرف الذي يتعامل معه لترتيب دفع مبلغ معين من المال إلى طرف ثالث في تاريخ معين وعلى فترات منتظمة.
الفساد:	موقف تؤدِي فيه التصرفات غير الأخلاقية أو غير الشريفة لفرد أو أفراد، ممن لديهم بعض السلطة، إلى إساءة استخدام سلطتهم لتحقيق مكاسب شخصية.
قائمة المراجع (البيبليوغرافيا):	قائمة بجميع المصادر المُستخدمة في مشروع ما التي تتضمن أسماء المؤلفين، وعنوان المصدر، والناشر، وتاريخ النشر، وعناوين المواقع الإلكترونية، وما إلى ذلك.
القطاع الخاص:	القطاعات الاقتصادية التي يملكها ويمولها ويسيطر عليها الأفراد.
القطاع العام:	القطاعات الاقتصادية التي تملكها وتموِّلها وتسيطر عليها الدولة نيابة عن شعب ذلك البلد.
القيمة مقابل المال:	مقياس الرضا المكتسب من استهلاك المنتج.
مبلغ الطوارئ:	مبلغ من المال يتم تخصيصه على أساس منتظم، شهريًّا على سبيل المثال، بحيث يمكن استخدامه لأي إنفاق غير متوقع أو طارئ.
المحسوبية:	استخدام السلطة الشخصية لمنح امتيازات للأصدقاء والأقارب.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

المستهلكون الأذكياء:	الذين يزودون أنفسهم بالمعلومات حتى يتمكنوا من اتخاذ قرارات مستنيرة تساعدهم على تحقيق أكبر قدر من القيمة مقابل أموالهم.
الموثوقية:	أي المدى الذي يمكِّن من مقارنة نتائج الاختبار وتحقيق نتائج متسقة.
الميزانية:	تقدير أو توقعات للدخل والنفقات المستقبلية.
النظام المالي:	رابط يجمع الأفراد، والشركات، والمؤسسات، والحكومات للتمكين من تداول المال فيما بينها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة